



تقرير
تقرير الاجتماع الأربعون للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة
للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي
(الكومسيك)

الكومسيك اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري منظمة التعاون الإسلامي

تقرير الاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون
الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

(أنقرة، 12-13 مايو 2026)

العنوان:

مكتب تنسيق الكومسيك

Necatibey Cad. 110/A

Ankara - TÜRKİYE

فاكس: +90 312 294 57 10

الويب: www.comcec.org

البريد الإلكتروني: comcec@comcec.org

جدول المحتويات

الصفحة

تقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي

المرفقات

1. قائمة المشاركين في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك
.....
2. كلمة افتتاحية لسعادة السيد عبد الله رضوان أغا أوغلو، نائب رئيس مجلس إدارة جمهورية تركيا لشؤون الاستراتيجية والميزانية.....
.....
3. رسالة سعادة حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي
.....
4. تقرير الاجتماع الثامن والأربعين للجنة الدورية.....
.....
5. جدول أعمال الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك
6. توصيات الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك (COMCEC)
.....
7. التوصيات التكميلية للاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك (COMCEC)
.....
8. مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الكومسيك (COMCEC)
.....
9. كلمة ختامية لسعادة عبد الله رضوان أغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية في رئاسة جمهورية تركيا
.....
10. قائمة الوثائق الأساسية التي تم النظر فيها و/أو عرضها في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك (COMCEC)
.....

اللجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)
(13 - 12 مايو 2026)

1. عُقد الاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 12-13 مايو 2026 في أنقرة، جمهورية تركيا.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية في اللجنة:

- الجمهورية التركية : (رئيس الاجتماع، عضو دائم)
- المملكة العربية السعودية : (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة فلسطين : (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة الكويت : (نائب الرئيس، عن المنطقة العربية)
- جمهورية أذربيجان : (نائب الرئيس، عن منطقة آسيا)
- جمهورية غامبيا : (نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية)
- جمهورية باكستان الإسلامية : (مقررًا)
- دولة قطر : (عضو المكتب السابق)
- سلطنة بروناي دار السلام : (عضو المكتب السابق)
- جمهورية السنغال : (عضو المكتب السابق)

3. حضر الاجتماع ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار واائتمان الصادرات (ICIEC)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-AC).

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين في الملحق الأول)

المادة الأولى من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال

4. بعد تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم، أشرف معالي نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية السيد عبد الله ردفان آغا أوغلو على افتتاح الاجتماع.

5. في البداية، رحّب معالي السيد آغا أوغلو بالوفود الموقرة في أنقرة بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك، مؤكداً أن تعزيز جهود التعاون بين دول الأمة الإسلامية يتطلب توافر روح الملكية والالتزام القوي من قبل الدول الأعضاء.

6. ولفت سعادة السيد آغا أوغلو الانتباه إلى الوضع الإنساني الخطير في فلسطين نتيجة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، مؤكداً ضرورة أن تعتمد الأمة الإسلامية موقفاً أكثر قوة وحزمًا وتركيزاً على النتائج دعماً للشعب الفلسطيني. ودعا معالي آغا أوغلو المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق العدالة والسلام الدائم، وأعرب عن تعازيه لمن فقدوا أرواحهم، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

7. وفي معرض حديثه عن التطورات الإقليمية الأوسع، أشار معالي السيد آغا أوغلو إلى أن الفظائع التي ترتكبها إسرائيل والنزاعات المستمرة في المنطقة قد تسببت في تداعيات إنسانية خطيرة، بما في ذلك سقوط ضحايا مدنيين وحدث موجات نزوح جماعي. وجدد إدانة تركيا للهجمات التي تنتهك القانون الدولي والمبادئ الإنسانية، مرحّباً باستمرار جهود وقف إطلاق النار والوساطة، مع التشديد على أهمية الحفاظ على مسار المفاوضات. كما أعرب عن قلقه إزاء الهجمات على لبنان، مشيراً إلى الخطر الجسيم المتمثل في انزلاق المنطقة إلى كارثة أكبر، كما ينضح من نزوح أكثر من مليون شخص. وأكد كذلك استمرار دعم تركيا لسيادة الدول الأعضاء المتأثرة بالأزمة في المنطقة ووحدة أراضيها واستقرارها، فضلاً عن التزامها بدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي للأزمة.

8. وأشار معالي السيد آغا أوغلو إلى أن النزاعات المستمرة والتوترات الجيوسياسية لا تزال تزيد من المخاطر السلبية وحالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي، مدفوعة بارتفاع معدلات التضخم، وتحديات إمدادات الطاقة، واضطرابات التجارة، وارتفاع الدين العام. وفي هذا الصدد، شدّد على أهمية استقرار الأسعار والانضباط المالي وتعزيز التعاون الدولي، معرباً عن ثقته بأن تعزيز التعاون في إطار الكمسيك من شأنه دعم المزيد من الصمود الاقتصادي وتحقيق نمو عالمي شامل.

9. وذكر معالي السيد آغا أوغلو بأن جلسة تبادل الآراء الوزارية السابقة للجنة الكمسيك ركزت على استراتيجيات زيادة الصادرات، في حين ستنال دورة هذا العام تطوير أدوات فعالة لتمويل التجارة. وأكد أهمية تعزيز آليات تمويل التجارة وتنويعها، بما في ذلك أدوات التمويل الإسلامي، معرباً عن ثقته بأن مداولات الوزراء خلال الدورة الوزارية الثانية والأربعين للكمسيك ستسهم في إطلاق الإمكانيات التجارية للدول الأعضاء.

10. أكّد معالي السيد آغا أوغلو أن الكمسيك يوفر فرصاً قيّمة لمعالجة تحديات التنمية المشتركة وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من خلال برامج ومشاريعه المستمرة. وفي هذا الصدد، شدّد على أهمية الجهود المبذولة الرامية إلى توسيع نطاق نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، معرباً عن تقديره للدول الأعضاء على دعمها لعملية مفاوضات التوسع، وداعياً الدول غير المشاركة إلى الانضمام إلى النظام.

11. وأشار السيد آغا أوغلو إلى أهمية التنفيذ الناجح لبرنامج الكمسيك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم توسيع التجارة وخلق فرص العمل، مشجّعاً الدول الأعضاء على الاستفادة من هذا البرنامج.

12. وأكّد معالي السيد آغا أوغلو أن مجموعات العمل التابعة للكمسيك تعالج التحديات التنموية الرئيسية للدول الأعضاء، مشدّداً على أهمية التوصيات والسياسات وخرائط الطريق القائمة على الأدلة التي يتم إعدادها من خلال الدراسات ذات الصلة. كما شدّد على دور آلية تمويل مشاريع الكمسيك في تحويل القرارات الوزارية إلى إجراءات ملموسة، معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها أصحاب المشاريع والشركاء في تنفيذ 31 مشروعاً خلال هذا العام في إطار البرنامج.

13. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو كذلك عن تقديره لاستمرار التنفيذ الناجح لبرنامج الكمسيك الخاص بالقدس رغم الظروف الصعبة السائدة، حيث يجري تنفيذ 10 مشاريع جديدة هذا العام. ورحّب بتفعيل برنامج الكمسيك الخاص بسوريا، معرباً عن ثقته بأن المشاريع المنفذة في إطار البرنامج ستسهم في جهود إعادة إعمار سوريا.

14. واختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته بتوجيه الشكر إلى الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون

الإسلامي على مساهماتهم القيّمة، متمنياً لهم دوام النجاح في مساعيهم المستقبلية.

(مرفق نص بيان معاليه ردفان آغا أوغلو ملحق بوصفه المرفق الثاني.)

15. أعربت بعض الدول الأعضاء عن قلقها إزاء النزاع/الوضع المستمر في الشرق الأوسط، لما له من تداعيات سلبية على الاقتصاد والتجارة على المستويين الإقليمي والعالمي. وبناءً على ذلك، ينبغي على الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تأخذ هذه المسألة بعين الاعتبار عند تقديم تقاريرها في المجالات المنوطة بها.

16. وقد قرأ ممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي رسالة سعادة حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة. أعرب سعادة السيد طه في رسالته عن تقديره لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس جمهورية تركيا ورئيس مجلس التعاون الاقتصادي والثقافي التركي، ولحكومة وشعب تركيا على الترتيبات التي تم اتخاذها لهذا الاجتماع والجهود المتواصلة في دعم برامج منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك أنشطة مجلس التعاون الاقتصادي والثقافي التركي ومشاريعه.

17. وأشار سعادة السيد طه إلى أنه، رغم التقدم الملحوظ المحرز منذ الاجتماع السابق، لا تزال الدول الأعضاء تواجه توترات جيوسياسية معقدة تؤثر على التجارة العالمية والأمن والاستقرار الاقتصادي، ما يجعل دور الكومسيك أكثر أهمية من أي وقت مضى. وفي هذا السياق، أكد على أهمية لجنة الكومسيك كمنصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية، ودعم التنمية المستدامة، والنهوض بالنمو الشامل والازدهار المشترك بين الدول الأعضاء.

18. أشار السيد طه إلى أن عام 2025 كان يمثل العام المستهدف لتحقيق نسبة 25% من التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، وهو ما لم يتم تحقيقه، حيث لا يزال المستوى الحالي أقل من العتبة المطلوبة وانخفض من 20.15% في عام 2024 إلى 19.57% في عام 2025. وفي هذا الصدد، أكد السيد طه على ضرورة تكثيف الجهود لتتبع الاقتصادات، وتعزيز القدرة التنافسية التجارية، وتوطيد التعاون بين الدول الأعضاء، لاسيما من خلال التنفيذ الفعال لمبادرات منظمة التعاون الإسلامي في مجال التجارة والاستثمار، بما في ذلك النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما أكد على أهمية دعم التحول الهيكلي وتسريع الإصلاحات، مع التشديد على ضرورة تمكين القطاع الخاص وتشجيعه على توسيع الروابط التجارية وزيادة التبادلات التجارية داخل منظمة التعاون الإسلامي.

19. وشدد السيد طه على أن المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المجال الاقتصادي. وفي هذا السياق، أشار إلى نجاح انعقاد المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النقل في إسطنبول في الفترة من 11 إلى 12 فبراير 2026، والذي اعتمد قرارات رئيسية بما في ذلك وضع استراتيجية ربط النقل، وبرنامج التعاون الفني لمدة عامين، وتعزيز شبكات النقل الإقليمية لتحسين الربط ومعالجة العقبات القائمة. وصرّح السيد طه كذلك أن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تستعد لعقد العديد من الاجتماعات الوزارية القطاعية في عام 2026، بما في ذلك المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الطاقة في الرياض، والمؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء السياحة في الدوحة، والمؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

20. وأشار السيد طه إلى أن الاقتصاد العالمي لا يزال يواجه حالة من عدم اليقين العميق الناجم عن تحديات معقدة ومتشابكة ذات آثار كبيرة على الاستقرار والنمو الاقتصادي، لا سيما بالنسبة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ذات الدخل المنخفض، مؤكداً في هذا السياق على الحاجة إلى تعاون أقوى داخل منظمة التعاون الإسلامي واستجابات سياسية منسقة. وسلط السيد طه الضوء أيضاً على جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي للبحوث والتدريب في البلدان الإسلامية، والمركز الإسلامي للتنمية التجارية، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، ومكتب عمل منظمة التعاون الإسلامي، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وغرفة التجارة والتنمية الإسلامية، والمنندى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال، في تنفيذ مشاريع التنمية وبرامج بناء القدرات للدول الأعضاء، وأعربت عن تقديرها لهذه المبادرات مع دعوتها إلى تقديم المزيد من الدعم.

21. وفي الختام، أكد سعادة السيد طه مجددًا التزام الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالعمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتعزيز الاستجابة التعاونية لتسهيل التنمية الاقتصادية، وتمنى نجاح الاجتماع لما فيه مصلحة الأمة الإسلامية.

(مرفق نسخة من نص كلمة معاليه السيد حسين إبراهيم طه بوصفه الملحق الثالث.)

22. نيابةً عن جميع أعضاء اللجنة، ألقى ممثل جمهورية أذربيجان السيد إيجار جاسملي، من وزارة الاقتصاد الأذربيجانية، كلمة خلال الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك.

23. أكد السيد جاسملي دور الكمسيك المهم في تعزيز التعاون الاقتصادي العملي والموجه نحو النتائج بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما من خلال تنسيق السياسات، والتعاون القائم على المشاريع، وتبادل الخبرات. كما شدد على أهمية مجموعات العمل التابعة للكمسيك وآلية تمويل المشاريع في تعزيز التعاون الفني وبناء القدرات المؤسسية والتعاون في المجالات الرئيسية مثل التحول الرقمي، والربط في مجال النقل، وتمويل التجارة، والأمن الغذائي، ومرونة قطاع السياحة، وتيسير التجارة الرقمية في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

24. وأعرب السيد جاسملي عن خالص تقديره لجمهورية تركيا بصفتها الدولة المضيفة، ولمكتب تنسيق الكمسيك، على حفاوة الاستقبال والترتيبات الممتازة للاجتماع.

الفعالية الجانبية

25. عُقد الاجتماع الثامن والأربعون للجنة الدورية التابعة للجنة الكمسيك في 5 مايو 2026.

(مرفق تقرير الاجتماع الثامن والأربعين للجنة الدورية كملحق رابع.)

جلسة العمل

26. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد ردفان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية.

a. وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس.)

b. استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومشاريع لجنة الكمسيك وقدمت توصيات بشأنها، كما أعدت مسودة جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة الكمسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(يرفق مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للكمسيك كمرفق ثامن)

27. وقد أجرت اللجنة مناقشة حول التوصيات التكميلية خاصة فيما يتعلق بالأنشطة/البرامج/المشاريع التفصيلية لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلب من مكتب تنسيق التعاون الإسلامي الخروج بمشروع توصيات/قرارات موجزة ومحددة لاجتماعات الكمسيك القادمة، وإرفاق جدول زمني لأنشطة مؤسسات المنظمة بالتقرير.

28. وأبلغ ممثل البنك الإسلامي للتنمية اللجنة بأخر المستجدات فيما يتعلق بصندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA II)، وأشار أيضًا إلى الانتقال الجاري لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وتفعيل الصندوق الإسلامي الميسر في إطار التطورات المؤسسية داخل البنك الإسلامي للتنمية. وأبلغ الممثل أيضًا أنه من المتوقع أن يصل البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا إلى نهايته قبل نهاية عام 2026.

الجلسة الختامية

29. في جلسته الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله ردفان آغا أوغلو، نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية لرئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

30. وبعد ذلك، ألقى السيد جميل مهنا، رئيس وفد فلسطين، كلمة ختامية أعرب في مستهلها عن خالص تقديره للكمسيك وجمهورية تركيا على جهودهما المستمرة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعلى التنظيم الناجح للاجتماع.

31. وسلط السيد مهنا الضوء على العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، والهجمات والقيود اليومية في الضفة الغربية، والانتهاكات المتواصلة في القدس الشرقية. كما شدد على الكارثة الإنسانية الخطيرة في غزة، بما في ذلك الخسائر البشرية الواسعة النطاق، والدمار، والتهجير، والتجوع، وانهيار الحياة الاقتصادية والاجتماعية، مشيرًا كذلك إلى تزايد الأنشطة الاستيطانية والقيود المفروضة على الحركة والهجمات التي تستهدف الفلسطينيين في الضفة الغربية.

32. كما سلط السيد مهنا الضوء على الوضع الاقتصادي المتدهور في فلسطين، مشيرًا إلى الانكماش الحاد في الاقتصاد الفلسطيني، وتراجع القطاعات الاقتصادية الرئيسية، وزيادة معدلات البطالة، والدمار الواسع الذي لحق بالقطاع الخاص، لا سيما في غزة. كما شدد على أن الحصار المالي والاقتصادي المستمر، بما في ذلك احتجاز إيرادات المقاصة، لا يزال يقوض قدرة الحكومة الفلسطينية على توفير الخدمات العامة الأساسية.

33. وجدد السيد مهنا التأكيد على أهمية الدعم المتواصل من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للاقتصاد الفلسطيني من خلال المساعدات الإنمائية ومشاريع إعادة الإعمار والتشغيل ودعم القطاع الخاص الفلسطيني وتسهيل وصول المنتجات الفلسطينية إلى الأسواق الدولية. كما أكد على أهمية ضمان وقف إطلاق النار المستدام ودعم جهود إعادة الإعمار في غزة وتمكين السلطة الفلسطينية وتعزيز المؤسسات الفلسطينية ضمن إطار قانوني وسياسي موحد. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره للكمسيك لدعمها 10 مشاريع في القدس خلال عام 2026 في إطار برنامج القدس التابع للكمسيك.

34. بعد ذلك، تلا ممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي رسالة سعادة حسين إبراهيم طه، الأمين العام للمنظمة. وفي كلمته، هنأ معالي السيد طه رئيس الجلسة على الإدارة الممتازة لوقائع الاجتماع. كما هنأ جميع أعضاء الوفود على مشاركتهم النشطة واختتام الاجتماع بنجاح.

35. أعرب معالي السيد طه عن قلقه إزاء التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للتوترات والهجمات الأخيرة التي استهدفت المنشآت المدنية والاقتصادية في منطقة الخليج، مشيرًا في الوقت نفسه بجهود الدول الأعضاء الرامية إلى خفض التصعيد والحوار والحل السلمي للنزاعات دعمًا للاستقرار الإقليمي والتنمية المستدامة.

36. وأكد معاليه مجدداً التزام الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمواصلة دعم الدول الأعضاء ومتابعة نتائج الاجتماع بالتنسيق مع مؤسسات وشركاء منظمة التعاون الإسلامي المعنيين. وفي هذا الصدد، أطلع المشاركين في الاجتماع أيضًا على مشروع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2026-2035، والذي يركز على تعزيز العمل الإسلامي المشترك في مجالات مثل التنمية المستدامة والتنوع الاقتصادي والترابط والمرونة والتعاون البيئي في منظمة التعاون الإسلامي.

37. وفي الختام، أعرب معاليه عن خالص تقديره لحكومة الجمهورية التركية على كرم الضيافة والتنظيم الممتاز للاجتماع، كما شكر الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكمسيك ومعالي السيد ردفان آغا أوغلو لمساهماتهم القيّمة وقيادتهم الفعالة طوال الاجتماع.

38. وفي بيانه الختامي، أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن ارتياحه للنجاح الذي حققه الاجتماع الثاني والأربعون للجنة المتابعة التابعة للكمسيك، ووجه خالص شكره لجميع المشاركين على مساهماتهم الفاعلة والبناءة. وأشار إلى أن اللجنة استعرضت التطورات في مجالات التعاون الرئيسية وأعدت جدول

أعمال الدورة الوزارية المقبلة.

39. وأشار معالي السيد آغا أوغلو إلى أن التوترات الجيوسياسية المتفاقمة والصراعات الإقليمية والأزمات الإنسانية وحالات عدم اليقين الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على ازدهار البلدان، مؤكداً على الحاجة إلى سياسات تتمحور حول الإنسان وشاملة وقائمة على التضامن. وأشار معالي السيد آغا أوغلو إلى أن هذه التحديات لا يمكن معالجتها إلا من خلال التعاون والحوار والثقة المتبادلة ورؤية مشتركة قائمة على التشاور ووعي الأمة، ما يساهم في بناء نظام دولي أكثر عدلاً ومرونة.

40. أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية الاستخدام الأكثر فعالية لمنصة الكومسيك، وسلط الضوء على مبادرات مثل نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومنتدى التحول الرقمي رفيع المستوى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأنشطة المنفذة في سوريا، مع التأكيد أيضاً على دور مجموعات العمل التابعة للكومسيك وبرامج دعم المشاريع في صياغة ترجمة توصيات السياسات إلى إجراءات ملموسة.

41. وقبل اختتام الاجتماع، لفت معالي السيد آغا أوغلو الانتباه إلى الإبادة الجماعية المستمرة في فلسطين، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني لا يزال محروماً من أبسط الاحتياجات الإنسانية، مع استمرار سقوط آلاف الضحايا الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن. وأكد أن تحقيق السلام في فلسطين ليس قضية إقليمية فحسب، بل مسؤولية مشتركة تتعلق بالكرامة الإنسانية، مشدداً على ضرورة تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية واعتماد موقف حازم ومتسق دعماً للشعب الفلسطيني في جميع المحافل.

42. أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن أمله في سرعة إقامة سلام عادل ودائم لإنهاء الحرب التي تغذيها مصالح إسرائيل واستنزافاتها في المنطقة. وأعاد التأكيد أن تركيا أدانت، منذ بداية الحرب، جميع الهجمات التي تنتهك القانون الدولي، ولا سيما انتهاكات القانون الإنساني الدولي التي تستهدف المدنيين الأبرياء والبنية التحتية المدنية. كما أكد معاليه مجدداً دعم تركيا المستمر لسيادة جميع الدول الأعضاء المتضررة من الأزمات في المنطقة، وسلامة أراضيها، واستقرارها، فضلاً عن التزامها بدعم الحلول السلمية للنزاعات الجارية.

43. واختتم معالي السيد آغا أوغلو كلمته مجدداً بتوجيه الشكر والتقدير إلى جميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفاعلة ومساهماتهم القيمة. كما أعرب عن شكره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين، وغيرهم من الموظفين الذين شاركوا في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم وجهودهم القيمة التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع.

44. وأخيراً، دعا السيد آغا أوغلو جميع المندوبين إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين للجنة الكومسيك التي ستعقد في الفترة من 31 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2026.

(مرفق نسخة من نص البيان الختامي الذي ألقاه معالي السيد ردفان آغا أوغلو في الملحق التاسع.)

المرفقات

المرفق

1

قائمة المشاركين
الاجتماع الثاني والأربعين للجنة
المتابعة التابعة للجنة الكومسيك (12 - 13 مايو 2026 – أنقرة)

MEMBER COUNTRIES OF THE OIC A.

REPUBLIC OF AZERBAIJAN

Mr. ILGAR GASIMLI -

Head of Division, Ministry of Economy, Azerbaijan

BRUNEI DARUSSALAM

Mr. MUHAMMED WAZIF ZAMRI -

Second Secretary, Brunei Embassy in Ankara

REPUBLIC OF THE GAMBIA

Mr. MARIAMA FOFANA -

Permanent Secretary, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and
Employment

Mr. OUSMAN BOJANG -

Director, Ministry of Trade, Industry, Regional Integration and Employment

THE STATE OF KUWAIT

Mr. SAAD ALRASHIDI -

Director of International Economic Co-Operation Department, Ministry of Finance

Mr. SOUD ALRASHIDI -

Foreign Relation Researcher, Ministry of Finance

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

Mr. KHAWAJA KHURRAM NAEEM -

Counselor, Consulate General of Pakistan

Mr. QAZI SALEEM AHMED KHAN -

Counsellor, Pakistan Embassy Ankara

Mr. MUHAMMAD AMIR SHAD -

Trade Officer, Consulate General of Pakistan

THE STATE OF PALESTINE

Mr. JAMIL MUHANNA -

First Secretary in Palestinian Embassy Ankara, Palestine

STATE OF QATAR

Mr. SAEED ALMARRI -

Expert, Ministry of Commerce and Industry

Mr. SALEEM ALKATHIRY -

International Cooperation Researcher, Ministry of Commerce and Industry

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

Mr. JIHAD H ALHUTHAIL -

Director General of the General Administration of International Organizations,
General

Authority for Foreign Trade

Mr. QASIM ALALAWI -

Senior Specialist International Organizations, General Authority for Foreign Trade

Mr. NASSER ALOWAID -

Deputy Commercial Attaché, General Authority of Foreign Trade

REPUBLIC OF SENEGAL

Mr. GUEYE TAMSIR -

Expert, Republic of Senegal

Mr. MOUHAMUDOU SY -

First Secretary, Embassy of Senegal in Ankara

REPUBLIC OF TÜRKİYE

Mr. A. RIDVAN AĞAOĞLU -

Vice President, Presidency of Strategy and Budget

Mr. ALİ BOZÇALIŞKAN -

Head of Department, Ministry of Foreign Affairs

Ms. ARZU YILMAZ GOKBULAK -

Director, Central Bank of the Republic of Türkiye

Ms. SEDEF BARAN GÜRBÜZ -

Manager, Comcec CMR Forum

Ms. DEMET ISIL KARAKURT -

Head of Department, Ministry of Trade

Mr. YASİN TECİMEN -

Head of Dept., Ministry of Treasury and Finance

Mr. MAHMUT VARLI -

Manager, BORSA İstanbul

Ms. NEŞE İSTANBULLUOĞLU TUR -

Assistant Manager, TÜRK EXIMBANK

Mr. OĞUZHAN ER -

Acting Director, KOSGEB

Ms. AYŞEGÜL DEMİR -

Senior Expert, Ministry of Trade

Mr. NURULLAH ASIM AKBULUT -

Expert, Ministry of Trade

Mr. AHMET BURAK UCARMAK -

Third Secretary, Ministry of Foreign Affairs

Ms. PERİHAN DEMİR -

Expert, BORSA İstanbul

Mr. EKREM ÖZTÜRK -

Expert, Ministry of Treasury and Finance

Mr. MEHMET AKİF ÖZDEMİR -

Expert, Ministry of Treasury and Finance

Ms. BERFİN ŞİMŞEK -

Expert, TOBB

Mr. BURAK E. ERDOĞAN -

Expert, TOBB

Mr. KAAN GAFFAROĞLU -

Expert, TOBB

Mr. KUBİLAY ŞİMŞEK -

Expert, TOBB

Ms. DAMLA TUFAN -

Expert, TOBB

Mr. KAAN KIRAL -

Expert, KOSGEB

Ms. MELEK GULER ERDEM -

Officer, Ministry of Culture and Tourism of Türkiye

Ms. AYSUN UNAL GOKMAGARA -

Assistant Expert, Central Bank of the Republic of Türkiye

THE OIC GENERAL SECRETARIAT B.

ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION

Ms. FARHA RAMDZAN BINTI SAAID RAMDZAN FARHA -

Officer, General Secretariat of Organization of Islamic Cooperation (OIC)

Dr. HASAN BASRI ARSLAN -

Advisor, Organization of Islamic Cooperation

THE OIC SUBSIDIARY ORGANS C.

ISLAMIC CENTER FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

Mr. ISMAIL TAQUI -

Head of Department, Islamic Center for Development of Trade

Ms. ELHASSANI ELIDRISSI SOUMYA -

Officer, Islamic Center for Development of Trade

**STATISTICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING
CENTER FOR**

ISLAMIC COUNTRIES (SESRIC)

Dr. ATILLA KARAMAN -

Director, SESRIC

Mr. MAZHAR HUSSAIN -

Head of Department, SESRIC

Mr. ONUR CAGLAR -

Head of Department, SESRIC

**ISLAMIC CORPORATION FOR DEVELOPMENT OF THE PRIVATE
SECTOR (ICD)**

Mr. SAMIR TAGHIYEV -

Expert, ICD

ISLAMIC ORGANIZATION FOR FOOD SECURITY (IOFS)

Mr. ABDULA MANAFI MUTUALO -

Senior Expert, Islamic Organization for Food Security (IOFS)

SPECIALIZED ORGANS OF THE OIC D.

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IsDB)

Mr. DJAMEL GHRIB -

Lead Partnerships Specialist, Islamic Development Bank

OIC LABOUR CENTRE

Mr. NIJAT MAMMEDZADA -

Lead Specialist, OIC Labour Centre

AFFILIATED ORGANS OF THE OIC E.

ISLAMIC CHAMBER OF COMMERCE AND DEVELOPMENT (ICCD)

Ms. AALIA JAFAR -

Director, Islamic Chamber of Commerce and Development

**STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES
(SMIIC)**

Mr. IHSAN OVUT -

Secretary General, Standards and Metrology Institute for Islamic Countries (SMIIC)

Ms. SEVDE OZBEY -

Expert, Standards and Metrology Institute for Islamic Countries (SMIIC)

OIC ARBITRATION CENTER

Dr. UMAR OSENI -

Secretary General, Organization of Islamic Cooperation Arbitration Centre (OIC-AC)

Ms. MERVE NUR DUYMAZ -

Advisor, OIC Arbitration Centre

OIC STANDING COMMITTEES F.

**THE ISLAMIC CORPORATION FOR THE INSURANCE OF INVESTMENT
AND**

EXPORT CREDIT (ICIEC)

Ms. GAMZE SARIOĞLU -

Senior Manager, ICIEC

COMCEC COORDINATION OFFICE G.

Mr. SELCUK KOC -
Director General, CCO
Mr. GÜRKAN POLAT -
Head of Department, CCO
Mr. MEHMET ASLAN -
Head of Department, CCO
Mr. GOKTEN DAMAR -
Senior Expert, Comcec Coordination Office
Ms. AYTEN AKMAN KACAR -
Senior Expert, CCO
Ms. AYLIN SENOLGUN -
Senior Expert, Comcec Coordination Office
Mr. ALI ORUC -
Expert, CCO
Mr. NIHAT AKBALIK -
Expert, CCO
Mr. MEHMET AKIF ALANBAY -
Senior Expert, CCO
Ms. EDA AKCA -
Expert, CCO
Mr. KADIR ALTINTOP -
Expert, CCO
Mr. YUNUS KAYIS -
Expert, CCO
Ms. BETUL OZALKARAHAN -
Expert, CCO
Mr. ASKIN CETINKAYA -
Expert, Comcec Coordination Office
Mr. MUHAMMED ZIYA SARI -
Assistant Expert, CCO

Mr. RAMAZAN GORGEÇ -
Assistant Expert, CCO

Ms. MINE DEMİR -
Expert, CCO

Ms. TILBE GOCUKLU -
Assistant Expert, CCO

Ms. CIGDEM İREM KAYA -
Assistant Expert, CCO

Mr. MAHMUT ERDEM SEPETCİ -
Assistant Expert, CCO

Ms. ÖZGÜL YUKSEL -
Coordinator, CCO

Ms. HANDE ÖZDEMİR -
Translator, CCO

Ms. HAVVA YILMAZ -
Officer, CCO

Mr. MUHARREM TEMLİSÜ -
Secretary, CCO

Mr. ÖGÜZHAN HALİM SAY -
Officer, CCO

Mr. SELİM UYAR -
Officer, CCO

Ms. YELİZ DURAN -
Officer, CCO

المرفق

2.

رئاسة الجمهورية التركية
نائب رئيس الاستراتيجية والميزانية
الكلمة الافتتاحية للسيد رضوان آغا أوغلو

الاجتماع الثاني والأربعون للجنة مراقبة إيسيداك
(أنقرة، 12 مايو/أيار 2026)

بسم الله الرحمن الرحيم

أعضاء لجنة المراقبة الموقرين،
ضيوفنا الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني جداً أن أرحب بكم في أنقرة مرة أخرى بمناسبة الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المراقبة التابعة لمنظمة الكومسيك. أحبيكم جميعاً بأصدق مشاعري، وبسلام الله، وأهلاً وسهلاً بكم.

كما تعلمون، فإن لجنتنا هي منصة مهمة نراقب من خلالها حالة تنفيذ البرامج والمشاريع التي تم الاتفاق عليها في الجلسات الوزارية لمنظمة الكومسيك ونحدد خارطة الطريق للاجتماع الوزاري القادم.

إن تملكنا والتزامنا بهذه القضية لهما أهمية كبيرة في التنفيذ الناجح للقرارات المتخذة في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (ISEDAK). في هذا السياق، أعتبر العمل الذي سنقوم به خلال اجتماعنا الذي يستمر يومين قيماً للغاية من حيث تقييم حالة تنفيذ القرارات التي اتخذها وزراؤنا الموقرون وتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها في الفترة المقبلة.

أعتقد أن التوصيات ومشروع جدول الأعمال الذي سنعده، لا سيما نتيجة لتقييماتنا، لعرضه في الدورة الوزارية الثانية والأربعين للجنة الكومسيك في نوفمبر، سيساهم بشكل كبير في جهود التعاون بيننا. شكراً لكم مقدماً على مشاركتكم ومساهماتكم القيّمة.

أيها المندوبون الكرام،

كما تعلمون، يواجه العالم الإسلامي تحديات صعبة للغاية في السنوات الأخيرة. لا تزال الأزمة الإنسانية الحادة الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية الإبادة في فلسطين تؤثر على ضمير الإنسانية وتبقى جرحاً

عميقاً فيه. على الرغم من وقف إطلاق النار الأخير، فإن أعمال التخريب التي تقوم بها قوات الاحتلال في كل فرصة، والتي أسفرت عن استشهاد أكثر من 800 من إخواننا وأخواتنا، تُظهر بوضوح عدم صدق إسرائيل التي ترتكب الإبادة الجماعية في هذه القضية. علاوة على ذلك، فإن تزايد إرهاب المستوطنين والمستوطنات الجديدة في الضفة الغربية يُعد مؤشراً آخر على الاحتلال الإسرائيلي وسياساته التمييزية.

في مواجهة هذا الوضع الخطير، من الواضح أننا، كعالم إسلامي، بحاجة إلى تبني موقف أقوى وأكثر حزمًا وتوجهاً نحو تحقيق النتائج. إن مسؤوليتنا الأخلاقية المشتركة هي أن نكون صوت إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين، وأن نجعلهم يشعرون بأنهم ليسوا وحدهم، وأن ندافع بحزم عن حقوقهم المشروعة على كل منصة. يجب علينا أن نعبر عن دعمنا للقضية الفلسطينية بقوة أكبر، وألا نسمح للصمت بأن يضيف الشرعية على هذه الوحشية. مع الأخذ في الاعتبار أن السلام العادل والدائم لا يمكن تحقيقه إلا على أساس حل الدولتين، فإن دعمنا لا يزال قائماً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة ومتكاملة جغرافياً وعاصمتها القدس الشرقية، ضمن حدود عام 1967. في هذه المناسبة، أدعو مجدداً المجتمع الدولي إلى التنديد بمعاناة إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين، واتخاذ خطوات ملموسة نحو تحقيق العدالة والسلام الدائم. أدعو الله أن يرحم جميع إخواننا وأخواتنا الذين فقدوا أرواحهم في هذه الإبادة الجماعية، ولا سيما أطفالنا الأبرياء، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

من ناحية أخرى، فإن الحرب التي شنت وفقاً لمصالح إسرائيل وفي انتهاك للقانون الدولي، كان لها للأسف عواقب وخيمة، وفرضت ثمناً باهظاً على العالم أجمع، وخاصة منطقتنا. للأسف، شهدنا أن الحرب أدت أيضاً إلى مأساة إنسانية، أسفرت عن مقتل ما يقرب من 5000 مدني وتشريد أكثر من 4 ملايين شخص. منذ بداية الحرب، أدانت تركيا جميع الهجمات التي تنتهك القانون الدولي، وخاصة تلك التي تهدد حياة الأبرياء وتلحق الضرر بالبنية التحتية المدنية. نأمل أن يتحول وقف إطلاق النار بين الطرفين سريعاً إلى سلام دائم. لقد دعمنا دور باكستان كوسيط منذ البداية. لعبت الجهود المشتركة لتركيا وباكستان ومصر والمملكة العربية السعودية دوراً حاسماً في العملية التي أدت إلى وقف إطلاق النار.

خلال هذه العملية، تتجلى بوضوح في لبنان أيضاً المقاربات الإسرائيلية المتهورة والتوسعية، التي تهدف إلى إشعال المنطقة بالنيران. تُهدد هذه الهجمات بإغراق المنطقة في كارثة أكبر. إن نزوح أكثر من مليون شخص يوضح بوضوح مدى خطورة الوضع. سنواصل دعم سيادة لبنان ووحدة أراضيه واستقراره. ستواصل تركيا تقديم كل الدعم الممكن من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة.

ضيوفنا الأعزاء،

وقد أدت هذه الصراعات والتوترات الجيوسياسية إلى تفاقم المخاطر السلبية وعدم اليقين بالنسبة للاقتصاد العالمي. وتتم مراقبة الضغوط التضخمية، ولا سيما تلك التي تغذيها الزيادات الحادة في أسعار السلع الأساسية، والتهديدات لأمن إمدادات الطاقة، والاضطرابات في عمل الممرات التجارية، عن كثب من حيث التوقعات العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تبرز المستويات المرتفعة للدين العام وتزايد مواطن الضعف في العديد من الاقتصادات كعوامل تهدد استقرار الاقتصاد الكلي.

من ناحية أخرى، فإن التسارع الملحوظ في الاستثمارات في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، والتي يمكن أن تدعم زيادة الإنتاجية، يحمل إمكانات كبيرة لتوقعات النمو على المدى المتوسط والطويل. ومع ذلك، فإن ضغوط التكاليف الناجمة عن التطورات الجيوسياسية الحالية وزيادة حالة عدم اليقين قد تحد من التأثير قصير المدى لهذه المكاسب على الاقتصاد العالمي.

في تقريرها الصادر في أبريل 2026، توقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو العالمي 3.1 في المائة في عام 2026 و3.2 في المائة في عام 2027، وذلك وفقاً للسيناريو الأساسي. من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم العالمي الرئيسي إلى 4.4 بالمائة هذا العام. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى وجود مخاطر إضافية على التوقعات اعتماداً على مدة النزاعات ومسار تأثيرها الإقليمي. ويذكر أنه إذا استمرت الحرب وظلت أسعار الطاقة مرتفعة بشكل مستمر، فقد ينخفض النمو العالمي إلى 2.5%، وإلى 2% إذا زادت المخاطر التي تهدد البنية التحتية للطاقة، مما يؤدي إلى توقعات أضعف للنمو العالمي. يمثل هذا الوضع صورة أكثر صعوبة، خاصة بالنسبة للدول ذات الموارد المحدودة في الميزانية، حيث تزداد أعباء الديون وتشتد الضغوط على الإنفاق العام.

يظل الحفاظ على استقرار الأسعار والالتزام المستمر بالانضباط المالي من الأولويات الرئيسية لإدارة هذه المخاطر بفعالية. وفي الوقت نفسه، لن يكون تخفيف التكاليف الاقتصادية والاجتماعية للتطورات الجيوسياسية على المستوى العالمي ممكناً إلا من خلال الحوار والتضامن بين الدول، فضلاً عن سياسات تجارية يمكن التنبؤ بها وآليات تعاون فعالة. وبهذه الطريقة، ومن خلال العمل معاً، يمكننا المساهمة في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي العالمي وإعادة التركيز على أهداف التنمية المستدامة من خلال الإصلاحات الهيكلية والتعاون الدولي.

وفي هذا الصدد، أجد أن الرغبة في العمل المشترك التي تم إظهارها في إطار لجنة الكومسيك ذات قيمة واستراتيجية بالغة الأهمية. نحن على ثقة بأن أنشطة التعاون التي يتم تنفيذها بين دولنا الأعضاء ستعزز علاقاتنا الاقتصادية القوية وتخلق أساساً أكثر مرونة في مواجهة التحديات العالمية. أود أن أؤكد مجدداً

اعتقادي بأنه نتيجة لجهودنا المشتركة، سنقدم مساهمات كبيرة نحو إرساء نظام عالمي أكثر عدلاً وشمولاً وازدهاراً.

ضيوفنا الأعزاء،

كما تعلمون، خلال جلسة تبادل الآراء في الاجتماع الوزاري العام الماضي، تمت مناقشة مسألة وضع استراتيجيات لزيادة الصادرات في بلداننا، وتم اتخاذ قرارات مهمة. ستركز جلسة تبادل الآراء الوزارية هذا العام أيضاً على تطوير أدوات تمويل التجارة كعنصر مكمل لهذه القضية.

كما تعلمون، فإن أدوات تمويل التجارة ليست مجرد أدوات تقنية تسهل المعاملات التجارية؛ بل هي آليات استراتيجية تساهم في استمرارية تدفقات التجارة العالمية. تعمل الأدوات المصرفية التقليدية مثل خطابات الاعتماد وخطابات الضمان على تقليل مخاطر الدفع والتسليم بين الأطراف، بينما تمكّن الحلول القائمة على التدفق النقدي الشركات من إدارة رأس مالها العامل بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، توفر أدوات مثل المراجعة والصكوك حلولاً للتجار في سياق التمويل الإسلامي.

يُعد الأداء الفعال لهذه الآليات أمراً بالغ الأهمية لضمان إمكانية التنبؤ بالعمليات التجارية والمرونة الاقتصادية. ومع ذلك، تستمر فجوة تمويل التجارة في التعمق، لا سيما في المناطق النامية، بما في ذلك العديد من الدول الأعضاء لدينا. تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، التي تشكل العمود الفقري لاقتصادات الدول الأعضاء لدينا، تحديات هيكلية مثل ارتفاع تكاليف التمويل، ونقص الأدوات المبتكرة والبديلة، وتزايد المخاطر، والتكيف مع التطورات التكنولوجية.

وللتغلب على هذه التحديات، من الضروري أن تقوم بلداننا بتحسين وتنويع وتطوير أدوات مبتكرة لتعزيز أدوات تمويل التجارة الحالية لديها. إن الخطوات التي يتعين اتخاذها في هذا الاتجاه وتعزيز التعاون لها أهمية بالغة في تفعيل الإمكانات التجارية الحقيقية لبلداننا وزيادة حجم تجارتنا الإقليمية والعالمية.

في هذا السياق، أعتقد أن المشاورات والقرارات التي سيتخذها وزراؤنا الموقرون في الاجتماع الوزاري الثاني والأربعين للجنة الكومسيك بشأن "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ستساهم في إحراز تقدم كبير في هذا المجال بالنسبة لبلداننا.

ضيوفنا الأعزاء،

توفر لنا لجنة الكومسيك فرصاً لا تقدر بثمن لإنتاج حلول فعالة لقضايا التنمية المشتركة في العالم الإسلامي. أعتقد أن العمل الذي نقوم به في إطار الكومسيك والبرامج والمشاريع التي سنطورها ستكون بمثابة رافعة مهمة لتعميق تعاوننا.

وفي هذا السياق، أقدر بشدة الجهود المبذولة لتوسيع نطاق وتكوين أعضاء نظام التجارة التفضيلية (TPS-OIC)، وهو أهم مشروع يهدف إلى زيادة التجارة بين بلداننا. أمل أن نتوصل، نتيجة للمفاوضات التي أجرتها لجنة المفاوضات التجارية لتوسيع نطاق النظام، إلى نظام أكثر شمولاً يناسب ظروف اليوم. في هذه المناسبة، أدعو مرة أخرى دولنا التي لم تنضم بعد إلى نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى أن تصبح جزءاً من هذا النظام المهم.

أعضاء اللجنة المحترمين،

تشكل آلية التحكيم ركيزة مهمة في زيادة التجارة والاستثمار بين بلداننا. أعتقد أن عمل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي بدأ أنشطته بهدف حل النزاعات التجارية والاستثمارية من خلال آليات نزيهة وعادلة ومستقلة أنشأناها فيما بيننا، سيساهم بشكل كبير في حل النزاعات بين بلداننا.

كما تعلمون، فإن برنامج كومسيك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي تم إطلاقه لتعزيز شبكات التعاون بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل جزءاً كبيراً من اقتصاداتنا، لتوسيع حجم التجارة ودعم التوظيف، يتم تنفيذه بشكل فعال. إن دعم المجالات ذات الأولوية المحددة في نطاق البرنامج من خلال تمويل مشاريع الكومسيك يساهم بشكل كبير في زيادة القدرات المؤسسية والبشرية في هذه المجالات في الدول الأعضاء لدينا. أدعو دولنا الأعضاء إلى الاستفادة بشكل أكبر من هذه الفرصة.

السادة أعضاء لجنة المراقبة الأعزاء،

تتناول مجموعات العمل التابعة لمنظمة الكومسيك قضايا بالغة الأهمية للتنمية بلداننا في مجالات التعاون. إن التوصيات السياسية الملموسة وخرائط الطريق التي ظهرت نتيجة للعمل الذي تم تنفيذه على مدار العام في نطاق مجموعات العمل لها أهمية بالغة لاتخاذ قرارات ملموسة وقائمة على الأدلة في الكومسيك.

وفي هذا السياق، أولي أهمية كبيرة لآلية تمويل المشاريع التابعة للكومسيك من حيث تنفيذ توصيات السياسات وخرائط الطريق التي تم تطويرها في مجموعات العمل واعتمادها في الجلسات الوزارية. يتزايد اهتمام بلداننا بهذه الأداة التمويلية الملموسة للمشاريع عاماً بعد عام. أود أن أعرب عن ارتياحي لدعم 31 مشروعاً هذا العام كجزء من البرنامج.

أيها المندوبون الكرام،

يستمر برنامجنا في القدس التابع للجنة الكومسيك، والذي نقوم بتنفيذه تضامناً مع فلسطين ودعماً لإخواننا وأخواتنا في القدس، بنجاح على الرغم من كل المصاعب في المنطقة. سنقوم هذا العام بتنفيذ 10 مشاريع جديدة ستؤثر على حياة إخواننا وأخواتنا الذين يعيشون في القدس. إن شاء الله، سنواصل تقديم هذا النوع من الدعم لإخواننا وأخواتنا الفلسطينيين في الفترة المقبلة.

من ناحية أخرى، يسعدني جداً بداية تنفيذ برنامج الكومسيك - سوريا، الذي أعلنه رئيس الجمهورية في كلمته الافتتاحية في الجلسة الوزارية الأخيرة بصفته رئيساً للكومسيك. وفي إطار هذا الهدف، سنكون قد نفذنا مشاريع ملموسة هذا العام ستساهم في جهود إعادة الإعمار لدى إخواننا وأخواتنا السوريين.

الضيوف الكرام،

وختاماً، أود أن أعرب عن امتناني لجميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتهم الفعالة ومشاركتهم في جهود التعاون، وأتمنى لهم التوفيق في مساعيهم المستقبلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق

.3

رسالة

معالي السيد حسين إبراهيم طه
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي
في الاجتماع الثاني والأربعين
للجنة المتابعة
المنبثقة عن

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك)
منظمة التعاون الإسلامي

أنقرة، الجمهورية التركية

12-13 مايو 2026

معالي السيد رضوان أغاوغلو، نائب رئيس شؤون الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
السيدات والسادة الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لشرف عظيم لي أن أتحدث إليكم، نيابة عن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، معالي السيد حسين إبراهيم طه، في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) في مدينة أنقرة التاريخية.

أود، في المقام الأول، أن أعرب عن خالص امتناننا لفخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، رئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)، وكذلك لحكومة وشعب تركيا، على الترتيبات التي تم اتخاذها لعقد هذا الاجتماع والجهود المتواصلة في دعم برامج منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك أنشطة ومشاريع كومسيك.

على الرغم من أننا حققنا تقدماً ملحوظاً منذ الاجتماع الأخير لكومسيك، إلا أننا ما زلنا نواجه سلسلة من التوترات الجيوسياسية المعقدة والمتشابكة التي تُعيد تشكيل التجارة العالمية والأمن والاستقرار الاقتصادي. وفي هذا السياق، يبقى دور كومسيك أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث تستمر في العمل كمنصة توجه جهودنا وتوفر لنا فرصاً لتعزيز العلاقات الاقتصادية، ودعم التنمية المستدامة، وتعزيز التزامنا بالنمو الشامل والازدهار المتبادل. إن تعاوننا في هذا الصدد هو أمر بالغ الأهمية، ويواصل إعطاء الأولوية لبناء أطر التعاون اللازمة في مختلف القطاعات، لا سيما التجارة، والسياحة، والنقل، والزراعة والأمن الغذائي، والتنمية الريفية، والعمل، والتوظيف، والمالية، والحماية الاجتماعية.

**أصحاب السعادة،
السيدات والسادة،**

في العام الماضي - 2025 - كنا قد التزمنا جميعاً بتحقيق هدف الوصول إلى نسبة 25% من حجم التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي. إلا أننا لم نبلغ هذا الهدف، ولا يزال مستوى التجارة البينية الحالي في منظمة التعاون الإسلامي دون المستوى المنشود. هذا الوضع يستدعي تكثيف الجهود لتنويع الاقتصادات، وتعزيز القدرة التنافسية التجارية، وزيادة التعاون. إن التحول الهيكلي، الذي يتجلى في تزايد حصة القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، يُشير إلى حدوث تغييرات في المشهد الاجتماعي والاقتصادي لدول منظمة التعاون الإسلامي. بحسب البيانات المتاحة، انخفضت حصة التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء من 20.15% في عام 2024 إلى 19.57% في عام 2025. وعليه، ثمة حاجة ملحة لأن تُسرّع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تنفيذ مختلف مبادرات المنظمة المتعلقة بالتجارة والاستثمار، بما في ذلك نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي. علاوة على ذلك، ينبغي على الحكومات تشجيع القطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي وتمكينه لتعزيز الروابط التجارية وزيادة التبادل التجاري داخل منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

**السيد الرئيس،
الضيوف الكرام،**

تجدر الإشارة إلى أن المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي تُسهم إسهاماً فاعلاً في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية. في هذا السياق، يسرني أن أشير إلى انعقاد المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النقل في إسطنبول، الجمهورية التركية، في الفترة من 11 إلى 12 فبراير 2026. وقد عُقد هذا المؤتمر مجدداً بعد ما يقرب من أربعة عقود، وتناول قضايا تعزيز التعاون بين دول المنظمة في قطاع النقل، وتوطيد الترابط فيما بينها. واعتمد المؤتمر قرارات هامة عديدة، من بينها ضرورة إعداد وثيقة استراتيجية للترابط في قطاع النقل، ووضع برنامج تعاون فني لمدة عامين، وتطوير وتفعيل شبكات نقل إقليمية ودون إقليمية ذات أهمية دولية لتحقيق الترابط في قطاع النقل في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. تكتسب هذه المبادرات أهمية بالغة لأنها تهدف إلى تعزيز التعاون بين دول المنظمة في هذا القطاع الحيوي، فضلاً عن معالجة معوقات الترابط في قطاع النقل بين الدول الأعضاء في المنظمة.

كما تعمل الأمانة العامة على تنظيم عدد من الاجتماعات الوزارية القطاعية خلال هذا العام، كما هو موضح في تقرير الأمين العام. يجري العمل على تنظيم المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن الطاقة في الرياض، المملكة العربية السعودية، في أكتوبر 2026. من المتوقع أن يناقش هذا المؤتمر أمن الطاقة في دول منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى قضايا تعزيز التعاون بين دول المنظمة في قطاع الطاقة.

وبالمثل، سيعقد الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في الدوحة، دولة قطر، في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 2026. سوف يستعرض المؤتمر البرامج والمشاريع السياحية الحالية، ويعتمد القرارات ذات الصلة بالتعاون السياحي بين الدول الأعضاء. كما ستختار الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عواصم السياحة في منظمة التعاون الإسلامي للأعوام 2028 و2029 و2030 على التوالي.

بالإضافة إلى ذلك، سيعقد المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية خلال هذا العام. سيناقش هذا الاجتماع الوضع الراهن للزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويحدد الأولويات، ويتفق على كيفية مواجهة التحديات المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما سيقرر الاجتماع مشروع الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الضيوف الكرام،

لا يزال الاقتصاد العالمي يواجه حالة عميقة من عدم اليقين الناجم عن سلسلة من التحديات المعقدة والمتشابكة التي ستستمر في التأثير على التطورات الاقتصادية العالمية في الأجلين المتوسط والطويل. تنشأ هذه التحديات من مجموعة من العوامل الاقتصادية والجيوسياسية والتكنولوجية والبيئية، ولكل منها آثار بالغة على الاستقرار والنمو الاقتصادي، لا سيما بالنسبة للدول الأعضاء ذات الدخل المنخفض في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا السياق، يُعد تعزيز التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي أمراً ضرورياً، إلى جانب تنسيق الاستجابات السياسية، لضمان مستقبل أكثر استقراراً وشمولاً للجميع.

إضافة إلى ذلك، أود أن أشير إلى أن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وهي: مكتب تنسيق كومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسريك)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، ومركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، والمنندى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال، قد نفذت العديد من المشاريع التنموية، وبرامج التدريب وبناء القدرات في مختلف الجوانب الاقتصادية لصالح بلداننا. ونود أن نشكرهم جميعاً على هذه الجهود والمبادرات، ونأمل أن يحظوا بمزيد من الدعم لتمكينهم من الوفاء بولايتهم.

وقبل الختام، أود أن أؤكد لكم جميعاً أن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية ستواصل العمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتعزيز استجابة تعاونية من شأنها تيسير تحقيق التنمية الاقتصادية في بلداننا.

أتمنى لكم كل التوفيق في هذا الاجتماع الذي ستعود مخرجاته بالنفع على الأمة الإسلامية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرفق

الرابع

تقرير

الاجتماع الثامن والأربعون للجنة الدورة (مايو 2026، اجتماع افتراضي 5)

- عُقد الاجتماع الثامن والأربعون للجنة الدورة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي عبر الإنترنت في 5 مايو 2026 (COMCEC) (اللكومسيك).

- ترأس الاجتماع السيد سيلجوك كوتش، المدير العام لمكتب التنسيق التابع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب (COMCEC) لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) التنسيق التابع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) (مكتب تنسيق اللكومسيك)، حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

- مركز البحوث والتدريب في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية للدول الإسلامية (SESRIC)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)
- المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC)
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
- المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
- مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)
- معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIC)
- غرفة التجارة والتنمية الإسلامية (ICCD)

- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة

- تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية المجلس: (COMCEC)

- قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون وتوصيات السياسة (COMCEC) الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) (COMCEC)

- استخدام تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ التوصيات السياسية الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي (COMCEC) (اللكومسيك) (COMCEC) والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة

- التحضيرات لإعداد التقرير السنوي عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
- أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

- المشاريع الرائدة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)

- "اقتراح بشأن "برنامج المعلومات التجارية

- المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في المنظمة والمراقبة البعيدة جغرافياً

- أية مسائل أخرى

- مساهمات (COMCEC) تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية المجلس

- قدم مكتب تنسيق الالكومسيك (مكتب تنسيق الالكومسيك) لمحة عامة عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تتماشى مع توصيات السياسة الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي واستراتيجية المجلس. وفي هذا الصدد، أفيد بأن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد نفذت (COMCEC) (الالكومسيك) نشاطاً في فئة المجموعة أ (و 128 نشاطاً في فئة المجموعة ب)، منذ الدورة الوزارية السابقة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك). (كما أفيد بأنه تم التخطيط لعقد 61 نشاطاً من فئة المجموعة أ (و 101 نشاطاً من فئة المجموعة ب) حتى نهاية هذا العام. ولضمان إعداد تقارير أكثر دقة وتجنب الازدواجية، شاركت لجنة التنسيق المشتركة (مكتب تنسيق الالكومسيك) (بعض الملاحظات بشأن إدخال البيانات الخاصة بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأنشطتها. ومن أجل تجنب الازدواجية وضمان تقديم تقارير محدثة عن الأنشطة، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إدخال البيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطتها في الوقت المناسب إلى النظام الإلكتروني.

- وفي هذا السياق، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتنفيذ التوصيات السياسية الوزارية وأهداف استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) (الكومسيك) (في جميع مجالات التعاون منذ الدورة الوزارية الحادية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) (الالكومسيك) (الكومسيك).

- وأشادت اللجنة بالجهود والمساهمات القيمة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC) (الكومسيك) (الكومسيك) (الكومسيك).

- وأكدت اللجنة على أهمية نظام متابعة سياسات مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي باعتباره أداة مهمة لتقديم صورة أوضح عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في التقارير المعدة للمنتديات ذات الصلة التابعة للمنظمة، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إدخال البيانات اللازمة في النظام في الوقت المناسب.

- للمساهمة في (SESRIC) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود التي يبذلها المركز الإسلامي لبحوث الاقتصاد والاجتماع وتوصيات السياسة الوزارية للمجلس من خلال (COMCEC) تنفيذ استراتيجية مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي أنشطة مصممة خصيصاً لهذا الغرض، مثل برامج بناء القدرات والتدريب.

- وعلاوة على ذلك، أبلغت اللجنة بالمشاريع المنفذة في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وأشير إلى أن 31 مشروعاً يجري تنفيذها من قبل الدول الأعضاء في (CPF) لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة في عام 2026 (CPF) (التعاون الإسلامي) (الالكومسيك).

- وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك، قدر الإمكان، في مشاريع الدول الأعضاء في المنظمة كشركاء في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم وتنفيذ مشاريعها في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك).

- وأبلغ منسق الشؤون التنفيذية للجنة بأن برنامج «الكومسيك-سوريا» قد دخل مرحلة التنفيذ، وأنه سيتم تنفيذ 5 مشاريع خلال هذا العام. وشجعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على دعم تنفيذ المشاريع ذات الصلة بمجالات اختصاصها قدر الإمكان.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة

- أحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالمعلومات التي قدمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية والتدريب بشأن الاستعدادات لإصدار نسخة عام 2026 من التقرير المعنون "نحو تحقيق أهداف التنمية (SESRIC) للدول الإسلامية المستدامة ذات الأولوية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، المقرر تقديمه إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين لمجلس (COMCEC) (التعاون الاقتصادي والاقتصادي والتجاري).

- وفيما يتعلق ببرامج بناء القدرات الإحصائية، أشادت اللجنة بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية لتنظيمه 4 أنشطة بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة منذ الدورة الوزارية (SESRIC) والتدريب للدول الإسلامية الحادية والأربعين لمجلس التعاون الاقتصادي والاقتصادي والتجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية الأخرى ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة (COMCEC) التعاون الإسلامي، والتي غطت الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والهدف 9 والتواصل الفعال بشأن بيانات أهداف التنمية المستدامة.

- وفيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التي تضطلع بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، أبلغ مكتب التنسيق المركزي اللجنة بأن 33 نشاطاً قد أنجزت و25 نشاطاً قد تم التخطيط لها بشأن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في عام 2026. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إرسال قائمة بأنشطتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى مكتب التنسيق المركزي بحلول 23 أكتوبر 2026 لتقديمها إلى الدورة القادمة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك).

المشاريع الرائدة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)

- وأبلغ مكتب تنسيق اللكومسيك اللجنة بالتقدم المحرز والتطورات الأخيرة في تنفيذ المشاريع/البرامج الرائدة للجنة الدائمة وبرنامج اللجنة الدائمة، TPS-OIC للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)، مثل برنامج للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) بشأن سوريا، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومبادرة منتدى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) (الرفيع المستوى) للتحويل الرقمي، وبرنامج اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) للشركات الصغيرة والمتوسطة.

- وشددت اللجنة على الدور الهام الذي تضطلع به مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في توعية الدول الأعضاء بمشاريع لجنة التعاون الاقتصادي لدول منظمة التعاون الإسلامي الرائدة، وشجعت المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على مواصلة تعزيز جهودها في هذا الصدد.

برنامج المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

- أبلغ مركز معلومات وتقييم الاقتصاد الإسلامي (مجموعة بنك التنمية الإسلامي)، اللجنة بأن العمل جارٍ لإعادة تحديد نطاق خطة تنفيذ برنامج المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بسبب التحديات الحالية التي تواجه تنفيذ البرنامج.

- تقييم المرحلة الحالية من تنفيذ البرنامج (ICIEC) وطلبت اللجنة من المركز الدولي لتبادل المعلومات الاقتصادية والحصول على آراء ومساهمات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها للمضي قدماً في تنفيذ البرنامج.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان المراقبة البعيدة جغرافياً

- أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على جهودها الرامية إلى دعم مصلحة الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان المراقبة البعيدة جغرافياً. ورحبت اللجنة بهذه الجهود باعتبارها مساهمة حاسمة في الدعم الجماعي الذي تقدمه منظمة التعاون الإسلامي لفلسطين.

- بتخصيص جلسات مخصصة (IOFS) وأحاطت اللجنة علماً بالاقتراح الذي قدمته منظمة التعاون الإسلامي للخدمات المالية لفلسطين خلال الاجتماعات القطاعية المقبلة للمنظمة وكذلك خلال الاجتماع التنسيقي السنوي لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI).

- (IOFS) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود الجارية والمبادرات المخطط لها من قبل المكتب الدولي لخدمات التمويل الرامية إلى دعم الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأنشطة المختلفة في مجالات بناء القدرات، وإشراك أصحاب المصلحة، والتنمية الزراعية.
- لجهوده في تنفيذ برامج التدريب وبناء القدرات لصالح الشعب الفلسطيني من أجل تعزيز SESRIC وأشادت اللجنة بمركز بنيته التحتية المؤسسية وقدراته البشرية، ولا سيما نجاحه في تنظيم 15 نشاطاً متخصصاً لهذا الغرض منذ الدورة الوزارية استفاد منها 47 متخصصاً من المؤسسات، (COMCEC) الحادية والأربعين لمجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي الفلسطينية ذات الصلة، مما ساهم في تعزيز القدرات الفنية. كما أحاطت اللجنة علماً وتقديراً بأنشطة المركز التي شملت 7 أنشطة مختلفة لصالح غيانا و13 نشاطاً مختلفاً لصالح سورينام.
- فيما يتعلق (ICCD) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود التي بذلتها اللجنة الدولية للتعاون في مجال مكافحة التصحر بتنظيم حفل إفطار فلسطيني على هامش منتدى لندن للحلال بهدف الترويج للهوية الثقافية والتراث والمنتجات الفلسطينية أمام جمهور دولي من قادة الأعمال وصانعي السياسات.
- وأشادت اللجنة بالتنفيذ الناجح للمشاريع في إطار برنامج «الكومسيك للقدس»، الذي يهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والتجارية والاقتصادية في القدس، وأحاطت علماً وتقديراً بأن عشرة مشاريع يجري تنفيذها هذا العام لتعزيز تنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكين النساء والشباب من خلال التعليم المهني والتقني الموجه وتنمية المهارات.
- ورحبت اللجنة بتنفيذ المشروع في مجال التجارة في إطار تمويل مشاريع مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي في سورينام، بالشراكة مع تركيا وغيانا.
- وشجعت اللجنة جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على مواصلة جهودها التعاونية في تنفيذ وتوسيع البرامج والمبادرات التي تعود بالنفع على الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان ذات الصلة المراقبة البعيدة جغرافياً.

مسائل أخرى

- مع الأخذ في الاعتبار بعض التداخلات في الأنشطة في إطار منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إيلاء الاهتمام الواجب لجدول اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي/مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي رفيعة المستوى (مثل مجلس وزراء الخارجية، والاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي واجتماع لجنة المتابعة، والاجتماعات الوزارية القطاعية، وما إلى ذلك)، عند وضع جدول الأنشطة من أجل تجنب أي تداخلات وضمان تنسيق أفضل.
- واختتم اجتماع اللجنة بتوجيه الشكر.

المرفق

v



مسودة جدول أعمال

الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك

(أنقرة، 12-13 مايو 2026)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تقرير عن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي
4. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. تعميق التعاون المالي
7. تحسين النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع سياحة مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. التعاون في التحول الرقمي
12. التحضيرات لتبادل الآراء حول "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"
13. مسودة جدول أعمال دورة الكومسيك الثانية والأربعين
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد التقرير

المرفق

سادساً

توصيات

الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك

1. **إذ تُشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن القمتين العربيتين الإسلاميتين الاستثنائيتين المشتركتين بشأن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، المنعقدتين في الرياض يومي 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 و 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 على التوالي، والقمة الإسلامية الخامسة عشرة التي عُقدت في بنجول يومي 4 و 5 مايو/أيار 2024، والمؤتمر الحادي والخمسين لوزراء الخارجية الذي عُقد يومي 21 و 22 يونيو/حزيران 2025 في إسطنبول، والدورة الاستثنائية الثانية والعشرون للمؤتمر لوزراء الخارجية التي عُقدت في جدة يوم 10 يناير/كانون الثاني 2026، والاجتماع الاستثنائي المفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية بشأن "إعلان إسرائيل، وسلطتها القائمة بالاحتلال، وفرضها واقعاً غير شرعي من خلال توسيع المستوطنات الاستعمارية، ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشريف، الذي عُقد في جدة يوم 26 فبراير/شباط 2026"، فقد حثت اللجنة الدول الأعضاء على التنفيذ الكامل لهذه القرارات.**

2. **إذ أدانت اللجنة بشدة العدوان والتوسع الإسرائيلي في الشرق الأوسط، الذي تحول إلى تهديد خطير للأمن الإقليمي والعالمي وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، فقد أكدت دعمها الثابت لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة ومتصلة جغرافياً على حدود عام 1967، تكون القدس الشريف عاصمتها، مع ضمان ممارسة جميع اللاجئين الفلسطينيين لحقهم في العودة.**

3. **وأحاطت اللجنة علماً بخطة الاستجابة الطارئة التي أعدتها دولة فلسطين لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة، ودعت الدول الأعضاء والوكالات الإنمائية والصناديق الوطنية ذات الصلة إلى دعم خطة الاستجابة الطارئة للإغاثة والإنعاش بالتنسيق مع حكومة دولة فلسطين.**

4. **ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها إعفاء السلع والبضائع الفلسطينية من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل، دون قيود كمية أو نوعية، ما سيكون له أثر إيجابي في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.**

5. **وأشادت اللجنة بالجهود المبذولة من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة لتنفيذ استراتيجية الكومسيك والسياسات والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات، ودعت الدول الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات والاستفادة من المرافق/الآليات الحالية، ولا سيما فرق العمل التابعة للتعاون التجاري الدولي والسياسات وبرامج دعم مشاريع الكومسيك، وتحديدًا تمويل مشاريع الكومسيك، وبرنامج القدس التابع للكومسيك، وبرنامج سوريا التابع للكومسيك، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم الدول الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.**

6. **وبالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة من نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ التوصيات الوزارية للكومسيك المتعلقة بالسياسات في بلدانها، وطلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من محافل منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.**

7. وأعربت اللجنة عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك CCO، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك)، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، ومركز العمل في منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.

8. إذ أحاطت علمًا بانتهاء فترة تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 بحلول نهاية ديسمبر 2025، ورخبت بجهود الإعداد لوضع برنامج عمل كامل خلفًا له، فقد أكدت على أهمية تحقيق الأهداف التي حددها برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي والمتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل لجنة الكومسيك، وطلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقارير مرحلية شاملة بهذا الشأن إلى الجلسات الوزارية للجنة الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

9. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تزويد مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) بالبيانات والمعلومات اللازمة والمناسبة في الوقت المناسب، من خلال الرد على الاستبيان الذي عممه المركز، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحقيق مشاركة وملكية أكبر في إعداد وتنفيذ برنامج العمل الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي: 2035-2026، والمشاركة الفعالة في العملية الجارية لوضع خطة تنفيذ مناسبة للفترة 2035-2026، والمساهمة في هذا المسعى من خلال تقديم البرامج والأنشطة في إطار الأولويات والأهداف الاستراتيجية المتفق عليها.

10. وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من البلدان الأعضاء التي لم توقع وتصادق بعد على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن تقوم بذلك.

11. نظرًا لأهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف عادل ومنصف لتحقيق النمو المستدام للدول، وإذ نحيط علمًا بالمساعدة الفنية الحالية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للدول غير المشاركة في جهود انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي أيضًا دول أعضاء في منظمة التجارة العالمية، الرامية إلى تحقيق إصلاحات متوازنة وعادلة في منظمة التجارة العالمية، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي للتنمية التجارة مواصلة تقديم مساعدتهما الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وتنسيق موقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية.

12. وإذ تشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للكومسيك وتشيد بالجهود المبذولة من أجل التنفيذ الفعال لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي أصبح ساري المفعول اعتبارًا من 1 يوليو 2022، طلبت اللجنة من الدول المشاركة التي لم تفعل ذلك بعد استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

13. وإذ تشير اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، وترحب باجتماع لجنة التفاوض التجاري لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي استضافته وزارة التجارة في الجمهورية التركية يومي 3 و4 فبراير 2026، حيث اتفقت لجنة التفاوض التجاري على تنظيم اجتماعاتها المستقبلية بصورة موضوعية تركز بالتتابع على: (1) التحديات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول

خطة التعرف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (PRETAS) والإطار الحالي للنظام، و(2) مجالات وأهداف التوسع المحتملة، و(3) الاعتبارات القانونية والمسائل المؤسسية، فقد رحبت اللجنة بعرض الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التفاوض التجاري في 1 يوليو 2026، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع لمناقشة التحديات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول خطة التعرف التفضيلية والإطار الحالي لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كخطوة أولى نحو توسيع نطاق النظام.

14. **أحاطت اللجنة علمًا بتعميم مجموعتين من الاستبيانات من قبل أمانة لجنة التفاوض التجاري على الدول الأعضاء بهدف جمع مجموعة واسعة من الآراء حول الركائز الرئيسية ونطاق وسُئُل التوسع المحتمل لنظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وحول قضايا التنفيذ، وطلبت من أمانة لجنة التفاوض التجاري تقديم تقرير بالإجابات التي تم جمعها على الاستبيانات إلى اجتماع لجنة التفاوض التجاري القادم من أجل هيكلة المناقشات المستقبلية حول مجالات التوسع المحتملة.**

15. **وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بتنظيم ورشات العمل والندوات عبر الإنترنت والدورات التدريبية والمعارض التجارية والمنتديات من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومؤسسات البلدان الشريكة في مجال التجارة، وطلبت من البلدان الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات ولوائح التجارة والاستثمار.**

16. **أعربت اللجنة عن تقديرها للمؤسسة الدولية لتمويل التجارة (ITFC) لتدخلاتها في مجال تمويل التجارة وتنمية التجارة لمعالجة التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول الأعضاء، لا سيما من خلال دعم تجارتها الخارجية، والمساهمة في تحقيق هدف التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي البالغ 25 بالمائة.**

17. **وإن تستذكر القرارات ذات الصلة للدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحيط علمًا بتقرير المؤسسة الإسلامية للتأمين على الاستثمار وائتمان الصادرات بشأن برنامج مركز معلومات الأعمال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، فقد طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية للتأمين على الاستثمار وائتمان الصادرات إعداد تقرير تقييمي عن البرنامج وتقديمه إلى الدورة الوزارية القادمة للجنة الكومسيك لمنظمة التعاون الإسلامي.**

18. **وإن تشيد اللجنة بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجالات التقييس والاعتماد والمقاييس، وإن تحيط علمًا بآثرها الإيجابي في تعزيز تيسير التجارة وبناء القدرات، فقد دعت الدول الأعضاء إلى اعتماد وتنفيذ معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية رسميًا وفقًا لإرشادات اعتماد المعهد.**

19. **تشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) بهدف تبادل المعرفة وتقاسم أفضل الممارسات وتعزيز شبكات التعاون التي تسهم في بناء قدرات القطاع الخاص وتطوير التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي.**

20. **وإن تعترف بالدور المهم الذي يؤديه مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في تسوية المنازعات، فإنها تدعو البلدان الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.**

21. **ومع الأخذ في الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للدول الأعضاء، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع المتينة التي تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال**

وفرص العمل.

22. **وإذ تحيط علمًا مع التقدير** بالجهود المبذولة في إطار برنامج الكومسيك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، **تدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي المهمة إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي ستنفذ في إطار البرنامج خلال الفترة المقبلة.

23. **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهمًا من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) والذي تم تطويره بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات بين المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

24. **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للبلدان الأعضاء المهمة.

25. **إذ تحيط اللجنة علمًا وتقديرًا** لأداء منصة الكومسيك الإلكترونية للعقارات ضمن إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال، **وطلبت** اللجنة من أمانة المنتدى تسريع الإجراءات القانونية والإدارية والفنية اللازمة لإنشاء منصة إلكترونية متكاملة للعقارات، **ودعت** الدول الأعضاء التي لم تُنشئ هذه المنصة بعد، إلى تحديد هيئاتها المُخوّلة وإخطار أمانة المنتدى بذلك.

26. **تؤكد** اللجنة مجددًا أهمية مشروع سكة حديد داکار – بورتسودان، وضرورة إعادة تفعيل اجتماعات الدول الأعضاء المعنية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من مؤسسات المنظمة ذات الصلة بشأن هذا المشروع المهم، الذي يهدف إلى تعزيز حركة الأفراد والبضائع بين الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

27. **وإذ ترحب** اللجنة بالانعقاد الناجح للمؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النقل، الذي استضافته الجمهورية التركية يومي 11 و12 فبراير 2026 في إسطنبول، **فقد طلبت** من الدول الأعضاء مواصلة جهودها نحو تنفيذ القرارات المعتمدة في هذا المؤتمر.

28. **وإذ تذكر** اللجنة تخصيص يوم 11 ديسمبر كيوم الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي، **فقد طلبت** من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهمة، إلى جانب مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، القيام بأنشطة للاحتفال بهذا اليوم على نطاق واسع في جميع أنحاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

29. **إذ تُعرب** اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لجهوده في إنجاز تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، ومسايعه المتواصلة في إعداد خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج التعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي عام 2035، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم تصميم وتنفيذ خارطة الطريق الجديدة دعمًا فعالاً، **وطلبت** من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية تقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز إلى اجتماعات اللجنة الوزارية ولجنة المتابعة التابعة للكومسيك.

30. **وأشادت** اللجنة بجهود مكتب التنسيق المركزي في تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية، **وطلبت** من مكتب التنسيق المركزي مواصلة تقديم قائمة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى جلسات لجنة الكومسيك ومكتب التنسيق.

31. وإذ أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في إعداد التقارير السنوية بانتظام حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتقديمها إلى الجلسات الوزارية للجنة الكومسيك، وإذ لاحظت اللجنة مع التقدير أنشطته في بناء القدرات الإحصائية بشأن المؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، فقد طلبت من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية مواصلة تقديم التدريب الإحصائي وأنشطة بناء القدرات في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، مع التركيز بشكل خاص على رصد أهداف التنمية المستدامة، وذلك لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء.

32. تثنى اللجنة على جهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، بصفته الأمانة العامة، في إطار شبكة مؤسسات الضمان الاجتماعي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وشبكة خدمات التوظيف العامة التابعة لها، وشبكة وكالات دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التابعة لها، وكذلك جهوده في إطار شبكة السلامة والصحة المهنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومساغيه في إطار برنامج بناء القدرات في مجال ريادة الأعمال، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في أنشطة هذه الشبكات والبرنامج المذكور، والمساهمة فيها.

33. واستنكاراً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات الوزارية للجنة الكومسيك، طلبت اللجنة من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير عن تنفيذ التوجيهات المالية لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى تقرير التقييم الخاص ببرنامج التنمية المستدامة، إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين للجنة الكومسيك.

34. وإذ تلاحظ اللجنة وتقدر الجهود المبذولة في إطار منتدى التحول الرقمي رفيع المستوى التابع لمنظمة الكومسيك في تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال التحول الرقمي، فقد دعت الدول الأعضاء المهمة ومؤسسات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار المنتدى خلال الفترة المقبلة.

35. إذ تشير اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الوزارية الحادية والأربعين للجنة الكومسيك، فقد أشادت بجهود مجموعة العمل المعنية بالتجارة التابعة للكومسيك، والتي ستتولى الاستعدادات اللازمة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، صياغة مجموعة من التوصيات السياسية لجلسة تبادل الآراء الوزارية للاجتماع الثاني والأربعين للجنة الكومسيك، والمقرر عقده تحت عنوان "تطوير أدوات تمويل تجاري فعالة لزيادة صادرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع السابع والعشرين لفريق العمل المعني بالتجارة، المقرر عقده في 14 و15 سبتمبر/أيلول 2026.

36. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين البلدان الأعضاء، لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لدورة الكومسيك الوزارية لتبادل الآراء.

الموضوع الأول: تعزيز مؤسسة الأسرة من أجل التنمية الاجتماعية: حماية القيم وبناء القدرة على الصمود في الدول الإسلامية

الموضوع الثاني: الاستفادة من أدوات التمويل الإسلامي للحفاظ على الأمن الغذائي

الموضوع الثالث: الإدارة الفعالة للري في القطاع الزراعي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الرابع: تطوير أطر السياسات لتعزيز استخدام المركبات الكهربائية/ذاتية القيادة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الخامس: استراتيجيات استخدام البيانات السياحية الضخمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع السادس: آليات فعالة لترويج التجارة من أجل توسيع التجارة في الدول الأعضاء

37. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك الثانية الأربعين.

المرفق

سابعاً

**التوصيات التكميلية
للاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك**

1. رحبت اللجنة بالتقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية الكموسيك المقدم من قبل مكتب تنسيق الكموسيك، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. ورحبت اللجنة بالمشاريع الـ 31 التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشاريع الكموسيك، ودعت الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من مزايا تمويل مشاريع الكموسيك، ولا سيما بهدف تحقيق توصيات السياسة الوزارية.
3. كما رحبت اللجنة بتنفيذ وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني 10 مشاريع في إطار برنامج COMCEC القدس في عام 2026، بهدف تحسين رفاهية الأشخاص الذين يعيشون في القدس الشريف.
4. وأشادت اللجنة بتنفيذ 5 مشاريع في إطار برنامج الكموسيك لسوريا في عام 2026، بهدف المساهمة في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في الجمهورية العربية السورية.
5. وإذ أحاطت اللجنة علماً وتقديرًا بالتقرير المقدم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي، فقد دعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى حضور الاجتماع التنسيقي السنوي العاشر لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) في الفترة من 9 إلى 10 ديسمبر 2026، في جدة، مقر منظمة التعاون الإسلامي.
6. وإذ تقر بالتحديات التي تواجهها فلسطين وبالحاجة إلى اتخاذ تدابير لدعمها، تدعو اللجنة البلدان الأعضاء إلى دعم الشركات الفلسطينية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لتعزيز قدرتها التصديرية.
7. دعت اللجنة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى دعم فلسطين من خلال برامج بناء القدرات في قطاعات السياحة والتمويل والنقل والخدمات اللوجستية.
8. ترحب اللجنة بالأنشطة التي نفذها مكتب تنسيق الكموسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتماء الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، ومركز عمل منظمة التعاون الإسلامي OIC LC، والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، في مجال اختصاصاتهم، بما يتماشى مع استراتيجية الكموسيك منذ الدورة الحادية والأربعين للكموسيك.
9. وإذ تشيد اللجنة بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبرك) لتنفيذه مجموعة شاملة من برامج بناء القدرات والأنشطة التدريبية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ذات الأهمية البالغة لاحتياجات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فقد أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتنفيذ 95 نشاطاً لبناء القدرات منذ الدورة الحادية والأربعين للكموسيك، والتي صُممت خصيصاً لخدمة تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكموسيك فضلاً عن استراتيجية الكموسيك.
10. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

لجهوده المتواصلة في دعم المكاتب الإحصائية الوطنية والمكونات ذات الصلة بالنظم الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي وبرنامج بناء القدرات الإحصائية وقاعدة بيانات الإحصاءات لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بهدف تعزيز توافر وجودة وقابلية مقارنة واستخدام الإحصاءات الرسمية لصنع السياسات القائمة على الأدلة في جميع مناطق التعاون بين لجنة الكومسيك.

11. **إذ تحيط اللجنة علماً وتقديرًا** لانعقاد الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل التجاري التابع للجنة الكومسيك في 20 أبريل 2026، تحت شعار "تطوير أدوات تمويل تجاري فعّالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل التجاري التابع للجنة الكومسيك إلى المشاركة الفعّالة في اجتماعه السابع والعشرين المقرر عقده تحت الشعار نفسه في الفترة من 14 إلى 15 سبتمبر 2026.

12. **أشادت** اللجنة بجهود جزر المالديف وسورينام وفلسطين وبنغلاديش في تنفيذ المشاريع التالية في المجال التجاري في عام 2026، في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة في جزر المالديف من خلال التعاون والتبادل الإقليمي" والذي تنفذه جزر المالديف بالتعاون مع تركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز قدرات قسم المقاييس في سورينام" والذي تنفذه سورينام بالشراكة مع تركيا وغيانا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرات الرقمية والمؤسسية لصناعات الملابس والنسيج الفلسطينية" والذي تنفذه فلسطين بالتعاون مع الأردن،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز مراقبة السوق الرقمية وتوزيع السلع في بنغلاديش" والذي تنفذه بنغلاديش بالتعاون مع تركيا.

13. **وإذ تعرب اللجنة عن تقديرها** لمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، بصفتهم أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC)، لدورهما في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **فقد طلبت** من أمانة لجنة المفاوضات التجارية مواصلة جهودها التوعوية بشأن النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتأثيره على القطاع الخاص لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال الفترة المقبلة، وتحديث بوابة النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (<https://tpsoic.icdt-cidc.org>) لتحسين استخدامها من قبل الدول الأعضاء.

14. **كما دعت اللجنة** أيضًا الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية العالمية بشأن تيسير التجارة.

15. **وإذ تستذكر** اللجنة القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للجنة الكومسيك، **فقد أحاطت علماً وتقديرًا** بطلب المملكة العربية السعودية استضافة المؤتمر الوزاري الخامس عشر لمنظمة التجارة العالمية في عام 2028 في المملكة العربية السعودية.

16. **أحاطت اللجنة علماً وتقديرًا** بوصول الأموال التي حشدتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة إلى 5.5 مليار دولار أمريكي في عام 2025، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 31% مقارنة بـ 4.2 مليار دولار أمريكي في عام 2024، وبلغت الموافقات على تمويل التجارة من قبل المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لعام 2025 ما قيمته 9.3 مليار دولار أمريكي، ما يعكس زيادة بنسبة 27% مقارنة بـ 7.3 مليار دولار أمريكي في عام 2024؛ وأن مدفوعات تمويل التجارة بلغت 7.5 مليار دولار أمريكي في عام 2025، ما يمثل زيادة بنسبة 13% مقارنة بـ 6.6 مليار دولار أمريكي المسجلة في عام 2024.

17. **وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بأداء عمليات المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات

(ICIEC) خلال عام 2025، حيث بلغت قيمة الأعمال المؤمن عليها 17.8 مليار دولار أمريكي مقارنة بـ 12.9 مليار دولار أمريكي في عام 2024، في حين بلغت قيمة الأعمال المؤمن عليها البيئية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 9.29 مليار دولار أمريكي (7.72 مليار دولار أمريكي في التجارة و1.57 مليار دولار أمريكي في الاستثمارات) خلال عام 2025، مقارنة بـ 5.97 مليار دولار أمريكي في عام 2024، **فقد طلبت اللجنة** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات مواصلة تقديم تقارير عن أنشطتها المتعلقة بتأمين ائتمان الصادرات إلى الدورات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

18. **وأكدت اللجنة** على أهمية وجود ترتيب اعتراف متعدد الأطراف فعال بين هيئات الاعتماد الحلال الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من قبل المنتدى الإسلامي لهيئات الاعتماد الحلال (IFHAB) بما يتماشى مع معايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كما هو موضح في البنية التحتية العالمية لجودة الحلال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (OHAQ)، **وطلبت** تسريع الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف.

19. **وإذ تشيد اللجنة** بتنظيم معرض الحلال 2025 والمعرض العالمي الحادي عشر للحلال اللذين عُقدا في إسطنبول خلال الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2025، **فقد دعت** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في معرض الحلال 2026 والقمة العالمية الثانية عشرة للحلال التي ستعقد تحت شعار "اقتصاد الحلال المستدام: القضاء على الهدر، وتمكين النمو" خلال الفترة من 25 إلى 28 نوفمبر 2026، والتي ستستضيفها الجمهورية التركية بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).

20. **ورحبت اللجنة** بانضمام الجمهورية العربية السورية إلى عضوية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في عام 2026، مما رفع عدد الدول الأعضاء إلى 49 عضوًا بالإضافة إلى 3 أعضاء مراقبين، وأشادت بجهود المعهد في نشر معيارين جديدين، ليصل بذلك العدد الإجمالي لمعايير منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إلى 81 معيارًا، مما يسهم في تطوير وتوحيد الممارسات الصناعية.

21. **أحاطت اللجنة** علمًا بالتقرير المقدم من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إلى الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة، **وأعربت اللجنة عن تقديرها** للأنشطة/البرامج/المشاريع التي نظمها/ينوي تنظيمها المعهد والمشار إليها في التقرير المذكور في مجال اختصاصه؛

22. **وأحاطت اللجنة** علمًا بالتقارير المقدمة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة، **وأعربت اللجنة عن تقديرها** للأنشطة/البرامج/المشاريع التي نظمها/ينوي تنظيمها المركز والمشار إليها في التقارير المذكورة في مجال اختصاصها.

23. **ودعت اللجنة** الدول الأعضاء وجهات القطاع الخاص ذات الصلة إلى تقديم الدعم الفعال للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في تنظيم مننديات خاصة بقطاعات محددة وتعزيز الاقتصاد الرقمي والزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الحلال والاستثمار وتنمية ريادة الأعمال كمحركات استراتيجية لتعزيز التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص وتشجيع الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في المنظمة، **وأحاطت اللجنة** علمًا بالتقرير الثاني والأربعين الذي قدمته الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية إلى الاجتماع للجنة المتابعة، **وأعربت اللجنة عن تقديرها** للأنشطة/البرامج/المشاريع التي نظمتها/ستنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية والمشار إليها في التقرير المذكور في مجال اختصاصه.

24. **شجعت اللجنة** كيانات القطاع الخاص التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على المشاركة في برامج أكاديمية التدريب التابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية للاستفادة من فرص بناء القدرات في مجالات التمويل وريادة الأعمال وإدارة الأعمال العائلية والتحول الرقمي، وبالتالي رفع مستوى الوعي وتعزيز معارف ومهارات القطاع الخاص التابع لمنظمة التعاون الإسلامي للتكيف بشكل أفضل مع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية.

25. وأحاطت اللجنة علمًا بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD) الرامية إلى تعزيز القدرات الخاصة بالقطاعات المختلفة ودفع نمو القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

26. ورَحَّبَت اللجنة بانعقاد قمة قادة الأعمال 57B+، التي ستنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية بانتظام على هامش الدورات الوزارية للكمسيك، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في قمة قادة الأعمال 57B+ التي ستُعقد في 1 نوفمبر 2026 في إسطنبول على هامش الدورة الثانية والأربعين للكمسيك بهدف مواصلة تعزيز التعاون بين القطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي.

27. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) في دعم تنمية القطاع الخاص، بما في ذلك خطوط التمويل والتمويل لأجل ومشاريع المساهمة الرأسمالية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال اعتماداتها التمويلية البالغة 556 مليون دولار أمريكي خلال عام 2025.

28. وأحاطت اللجنة علمًا وتقديرًا بجهود التعاون المخلصة التي بذلتها المؤسسة الإسلامية للتنمية لتطوير معاملات مشتركة بقيمة تزيد عن 1.2 مليار دولار، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية للتنمية في شراكة مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات خلال عام 2025 لتحقيق أوجه التآزر بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

29. وإذ أحاطت اللجنة علمًا وتقديرًا بعقد الاجتماع الخامس والعشرين لفريق العمل المعني بالتعاون المالي في 22 أبريل 2026، تحت شعار "إمكانات التمويل الجماعي للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، فقد دعت الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل المعني بالتعاون المالي التابع للجنة الكمسيك إلى المشاركة الفعالة في اجتماعه السادس والعشرين الذي سيعقد تحت نفس الشعار في الفترة من 21 إلى 22 سبتمبر 2026.

30. أشادت اللجنة بجهود أوغندا وماليزيا وغامبيا في تنفيذ المشاريع التالية في مجال التعاون المالي في عام 2026، في إطار تمويل مشروع الكمسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز قدرات الأمن السيبراني للمهنيين في أنظمة الدفع الرقمي في أوغندا" والذي تنفذه أوغندا بالتعاون مع مصر،
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في مجال الصكوك الخضراء والتمويل الإسلامي الأصغر في غامبيا" والذي تنفذه غامبيا بالتعاون مع ماليزيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "استخدام أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي كبديل قوية للصمود في وجه تغير المناخ" والذي تنفذه ماليزيا بالشراكة مع تركيا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا.

31. وأشادت اللجنة بجهود منتدى التبادل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ورَحَّبَت بعرض بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة منتدى التبادل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع العشرين للمنتدى في الفترة من 29 إلى 30 سبتمبر 2026، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة المنظمة في إطار هذا المنتدى.

32. وإذ تشيد اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرک) في تنظيم أنشطة التدريب وبناء القدرات بشأن مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بعمل البورصات، فقد طلبت من سيسرک، بالتعاون مع أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح البورصات والسلطات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء، في إطار برنامج سيسرک لبناء قدرات البورصات (SE-CaB).

33. وإذ تشيد اللجنة بالجهود التي تبذلها فرق العمل التابعة لمنتدى الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال بالكمسيك، وهي بناء القدرات، وتطوير الأسواق، والتمويل الإسلامي، والثقافة المالية، والاستدامة، فقد رحبت

بعرض مجلس أسواق رأس المال (CMB) في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، استضافة الاجتماع الخامس عشر لمنتدى الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال بالكومسيك في عام 2026، ودعت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

34. **وإذ تشيد اللجنة** ببرامج التدريب وبناء القدرات، ولا سيما في مجالات الصيرفة والتمويل الإسلامي، والعملات الرقمية للبنوك المركزية (CBDC)، والسياسة النقدية، وسلسلة قيمة الحلال، التي نظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، **فقد طلبت** من سييسرك مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز التمويل الاجتماعي الإسلامي، لصالح المؤسسات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء، في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB).

35. **إذ تحيط اللجنة علماً وتقديرًا** لانعقاد الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات التابع للجنة الكومسيك في 20 أبريل 2026 تحت شعار "تصميم أنظمة نقل متكاملة متعددة الوسائط في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل إلى المشاركة الفعالة في اجتماعه السابع والعشرين المقرر عقده تحت الشعار نفسه في الفترة من 14 إلى 15 سبتمبر 2026.

36. **أشادت اللجنة** بجهود الأردن في مشروع بعنوان "تعزيز إطار تنظيمي مشترك لخدمات النقل عبر التطبيقات القائمة على أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": "بناء القدرات وتكامل البيانات من خلال مشروع تجريبي أردني" يتم تنفيذه في مجال النقل والاتصالات بالشراكة بين تركيا والمملكة العربية السعودية في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

37. **وإذ تشيد اللجنة** بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) لالتزامه المستمر بإعداد التقارير الفنية الأساسية والدراسات البحثية بشأن مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التجارة الدولية وتأثيرات التعرفة الجمركية، وأسواق العمل والتوظيف، والأمن المائي والغذائي، والتعاون المالي، والنقل، وتخفيف حدة الفقر، والشباب والمرأة، لمؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما المؤتمرات الوزارية القطاعية ودورات اللجان الدائمة، **فقد أعربت اللجنة** عن تقديرها لإعداد تقرير "النقل من أجل التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 2026" المقدم إلى المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النقل.

38. **إذ تحيط اللجنة علماً وتقديرًا** بانعقاد الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بالسياحة التابع للجنة الكومسيك في 21 أبريل 2026، تحت شعار "آثار تغير المناخ واستراتيجيات التخفيف من أجل سياحة مستدامة لمنظمة التعاون الإسلامي"، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل إلى المشاركة الفعالة في اجتماعه السابع والعشرين المقرر عقده تحت الشعار نفسه في الفترة من 16 إلى 17 سبتمبر 2026.

39. **أشادت اللجنة** بجهود أوغندا وبنغلاديش وإندونيسيا وأوزبكستان وغامبيا وجزر المالديف ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية فيما يتعلق بالمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال السياحة في عام 2026، في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز السياحة الغذائية في أوغندا من خلال تنمية المهارات" والذي تنفذه أوغندا بالتعاون مع مصر،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز الحفاظ على مواقع التراث الثقافي من خلال تقوية أنظمة الحوكمة والمراقبة" والذي تنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا وأوزبكستان ومالي والأردن والمملكة العربية السعودية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز وتطوير العلامات التجارية للوجهات السياحية في إندونيسيا من خلال معايير الحلال الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية" والذي تنفذه إندونيسيا بالشراكة مع ماليزيا والإمارات العربية المتحدة وتركيا ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية،
- المشروع بعنوان "مبادرة قرى السياحة المستدامة: تمكين المجتمعات وتعزيز تجارب الزوار الريفيين" الذي تنفذه أوزبكستان بالشراكة مع تركيا وإندونيسيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز السياحة الغذائية في غامبيا من خلال تحسين قدرات الطهاة في قطاع السياحة

- والضيافة" والذي تنفذه غامبيا بالتعاون مع تركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز السياحة الغذائية في جزر المالديف من خلال زيادة الاعتراف بالمطبخ التقليدي" والذي تنفذه جزر المالديف،
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة في قطاع السياحة مع منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بشأن معايير المطاعم الحلال وخدمات السياحة" والذي يتم تنفيذه من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لصالح ماليزيا والمغرب ومصر وأوزبكستان والسنغال والأردن ولبنان،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز العلامة التجارية السياحية الثقافية لمصر من خلال تبادل الخبرات" والذي يتم تنفيذه من قبل المركز الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية لصالح مصر وتركيا وأوزبكستان وماليزيا والسنغال.

40. **وإذ تُقرّ اللجنة** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) الرامية إلى إحياء القاهرة كمدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2026، والتي تم اختيارها من قبل المؤتمر الإسلامي الثاني عشر لوزراء السياحة (ICTM)، **فقد طلبت** من سييسرك مواصلة تنفيذ الأنشطة التدريبية للمدن المختارة.

41. **أحاطت اللجنة علماً وتقديرًا** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، بصفته أمانة لجنة الإحصاء التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في تنظيم اجتماع فريق الخبراء المعني بـ"تطوير إطار مؤشرات السياحة الإسلامية" في 5 نوفمبر 2025، بمشاركة ممثلين عن مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات السياحة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية، **وشجعت** المركز على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز إحصاءات السياحة وتطوير مؤشرات مناسبة لدعم تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في دول منظمة التعاون الإسلامي.

42. **وإذ أحاطت اللجنة علماً وتقديرًا** بعقد الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بالزراعة التابع للجنة الكومسيك في 22 أبريل 2026، تحت شعار "تعزيز قطاع زراعي مرن في مواجهة تغير المناخ في منظمة التعاون الاقتصادي والثقافي"، **فقد دعت** الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل المعني بالزراعة التابع للجنة الكومسيك إلى المشاركة الفعالة في اجتماعه السابع والعشرين الذي سيعقد تحت نفس الشعار في الفترة من 21 إلى 22 سبتمبر 2026.

43. **أشادت اللجنة** بجهود بنين والمغرب ومصر وغامبيا والنيجر وباكستان وأوغندا في المشاريع التالية في مجال الزراعة التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات لإنشاء صندوق دوار مجتمعي لتسهيل حصول المزارعين على المدخلات الزراعية" والذي تنفذه بنين بالشراكة مع باكستان وتركيا والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي،
- المشروع الذي يحمل عنوان "آليات الدعم والتحفيز لتعزيز ريادة الأعمال النسائية والشبابية في الزراعة" والذي تنفذه المغرب بالتعاون مع تركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في مجال "الإدارة الفعالة للمياه في إنتاج الأرز" والذي تنفذه غامبيا بالتعاون مع نيجيريا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في تبني تقنيات زراعية ذكية في استخدام المياه لإنتاج الأرز في ماليزيا" والذي تنفذه ماليزيا بالتعاون مع مصر،
- مشروع بعنوان "تعزيز قدرات تحرير الجينوم والتكنولوجيا الحيوية للمحاصيل من أجل زراعة مقاومة لتغير المناخ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، تنفذه باكستان بالشراكة مع أذربيجان وطاجيكستان وأوزبكستان ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، كومستيك،
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) للبيانات الزراعية والإنذار المبكر لتعزيز قدرة صغار المزارعين على الصمود" والذي تنفذه أوغندا بالتعاون مع تركيا،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز إنتاجية الثروة الحيوانية في النيجر من خلال التلقيح الاصطناعي" والذي تنفذه النيجر بالشراكة مع تركيا وأوغندا.

44. **وإذ تشيد اللجنة** بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) لتنظيمه أنشطة بناء القدرات والتدريب في إطار برنامج بناء القدرات في مجال الزراعة والأمن الغذائي (Agri-CaB) وبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، **فقد طلبت** من سييسرك مواصلة تنظيم الأنشطة في إطار هذين البرنامجين، **ودعت** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة والاستفادة من هذه الأنشطة لتبادل خبراتها وأفضل

ممارساتها في مجال التنمية الزراعية.

45. **وإذ تشيد اللجنة أيضًا** بمساعي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرک) في إطار برامج بناء القدرات التابعة له، وهي برنامج بناء القدرات في مجال التحول الرقمي (Digi-CaB)، وبرنامج بناء القدرات في مجال الحلال (Halal-CaB)، وبرنامج بناء قدرات المؤسسات الوطنية الفلسطينية (Palestine-CaB)، **فقد شجعت** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى على المشاركة الفعالة في الأنشطة المنفذة في إطار هذه البرامج.

46. **ورحبت** اللجنة بانضمام جمهورية أذربيجان وجمهورية أوزبكستان إلى المنظمة الدولية للأمن الغذائي، مما زاد عدد الدول الأعضاء إلى 43 دولة، **ودعت** الدول الأعضاء غير الموقعة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة نحو استكمال انضمامها إلى المنظمة الدولية للأمن الغذائي.

47. **إذ تُحيط اللجنة علمًا وتقديرًا** لانعقاد الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل المعني بتخفيف حدة الفقر التابع للجنة الكومسيك في 21 أبريل 2026، تحت شعار "منع عدم التوافق بين المهارات في أسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة الكومسيك"، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في فريق العمل إلى المشاركة الفعالة في اجتماعه السابع والعشرين الذي سيعقد تحت الشعار نفسه في الفترة من 16 إلى 17 سبتمبر 2026.

48. **أشادت** اللجنة بجهود ماليزيا وباكستان ونيجيريا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في المشروع التالي الذي يتم تنفيذه في مجال تخفيف حدة الفقر في عام 2026 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "مختبر مهارات الاستشراف (FSL): الربط بين مهارات اليوم ووظائف الغد" الذي تنفذه باكستان بالشراكة مع ماليزيا ومركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
- المشروع بعنوان "حشد رأس المال للإسكان الميسور التكلفة": دورة تدريبية متقدمة حول صناديق الاستثمار العقاري وصكوك الإسكان، تُنفذها نيجيريا بالشراكة مع تركيا وماليزيا
- المشروع بعنوان "سد الفجوة: تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني الموجه نحو الصناعة من خلال الشراكة الاستراتيجية لتعزيز فرص العمل في دول منظمة التعاون الإسلامي"، والذي تنفذه ماليزيا بالشراكة مع العراق والأردن وغامبيا ونيجيريا وباكستان ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.
- المشروع المتعلق بـ "تبادل الخبرات حول الأدوات المالية الإسلامية لتوفير الإسكان الاجتماعي" الذي سيتم تنفيذه من قبل المركز الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية لصالح 3 دول أعضاء.

49. **ونظرًا لضرورة** دعم سبل عيش الشباب الفلسطيني وتعزيز قدرات الموارد البشرية في فلسطين، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى زيادة فرص المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين قدر الإمكان وإطلاق برامج خاصة لخريري الجامعات.

50. **وأحاطت اللجنة علمًا وتقديرًا** بالصيانة المستمرة والتحديث المنتظم لقاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي (OICStat)، التي تضم مجموعة واسعة من المؤشرات ضمن الفئات ذات الصلة بلجنة الكومسيك، **وطلبت** من المركز الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية مواصلة تحسين وتحديث قاعدة بيانات OICStat بما يتماشى مع احتياجات البيانات المتطورة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

51. **وأحاطت اللجنة علمًا** بالتقارير المقدمة من مركز أنقرة إلى الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة، **وأعربت** اللجنة عن تقديرها للأنشطة/البرامج/المشاريع التي نظمها/سينظمها مركز أنقرة والمُشار إليها في التقارير المذكورة في مجال اختصاصها.

52. **وإذ أحاطت اللجنة علمًا** بدخول النظام الأساسي لمركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ في 17 يناير 2026، **فقد شجعت** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم توقع و/أو تصادق على النظام الأساسي بعد، على استكمال جميع الترتيبات اللازمة للانضمام إلى النظام الأساسي المذكور.

53. وأحاطت اللجنة علمًا مع التقدير بتنظيم مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي تدريبًا لبناء القدرات حول "تعزيز قدرات السلامة والصحة المهنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة"، والذي عُقد يومي 27 و28 نوفمبر 2025 في باكو، جمهورية أذربيجان.

54. أشادت اللجنة بجهود طاجيكستان في المشروع المعنون "بناء القدرات في المهارات الرقمية لمختصي تكنولوجيا المعلومات" والذي ستنفذه طاجيكستان بالتعاون مع تركيا، في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

55. أشادت اللجنة بجهود باكستان والأردن ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية فيما يتعلق بالمشاريع التالية التي يجري تنفيذها في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة في عام 2026، في إطار تمويل مشروع الكومسيك.

- المشروع الذي يحمل عنوان "تحديد وتصميم الهيكل التنظيمي ونموذج التمويل لمنصة متعددة الأطراف ومستدامة لشبكات الشركات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي" والذي تنفذه باكستان بالشراكة مع تركيا والسنغال ومصر،
- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرات المؤسسية لمكتب دعم الأعمال لتصميم برامج دعم رقمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي السياحة والضيافة" والذي تنفذه الأردن بالشراكة مع عمان وغرفة التجارة والتنمية الإسلامية،
- المشروع المتعلق بـ "تمكين وكالات تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بحلول تمويل مبتكرة في إطار عمل شبكة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي" والذي سيتم تنفيذه من قبل المركز الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للبحوث والتدريب للدول الإسلامية لصالح 6 دول أعضاء.

المرفق

ثامناً



مشروع جدول الأعمال
لانعقاد دورة الكومسيك الثانية والأربعون
(31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال):
5. التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تعميق التعاون المالي
8. تحسين النقل والاتصالات
9. تطوير مستدام وتنافسي لقطاع السياحة
10. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
11. التخفيف من حدة الفقر
12. التعاون في التحول الرقمي
13. تبادل الآراء حول "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
14. تاريخ انعقاد دورة الكومسيك الثالثة والأربعون
15. أية أعمال أخرى
16. اعتماد القرارات

المرفق

التاسع

الملاحظات الختامية التي أدلى بها معالي السيّد عبد الله رضوان آغا أوغلو
نائب رئيس مكتب الاستراتيجية والميزانية
لرئاسة الجمهورية التركية
في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للکومسيك
(أنقرة، 13 مايو 2026)

أعضاء لجنة المتابعة الموقرون،

المندوبون الموقرون،

المشاركون الكرام،

لقد اختتمنا بنجاح الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للکومسيك بعد يومين من المداولات المكثفة. وأود أن أعرب عن خالص تقديري لكم جميعاً على مشاركتكم القيمة ومساهماتكم الفعالة في مناقشاتنا.

وبصفتنا لجنة المتابعة، وفي إطار التفويض المنصوص عليه في النظام الأساسي للکومسيك، قمنا باستعراض التطورات في مجالات التعاون الرئيسية وصياغة جدول أعمال الدورة الوزارية القادمة.

الضيوف الكرام،

لا تزال التوترات الجيوسياسية المتفاقمة والنزاعات الإقليمية والأزمات الإنسانية والهشاشة الاقتصادية والشكوك المتزايدة في جميع أنحاء العالم تؤثر بشكل مباشر على ازدهار دولنا. وفي مثل هذا المنعطف الصعب، أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى بالنسبة لنا، كدول إسلامية، أن نتبع سياسات شاملة تركز على الناس وتعزز التضامن والتعاون المتبادل.

وفي مثل هذا الوقت، تقع على عاتقنا مسؤولية مشتركة تقتضي أن نتصرف بفهم يضع التعاون فوق الانقسام والحوار فوق النزاع، وأن ندير شؤوننا من خلال التشاور المتبادل كما أمرنا الله تعالى. ولا يمكن التغلب على التحديات التي تواجهنا إلا من خلال الوعي بالانتماء إلى الأمة، القائم على الثقة المتبادلة والتشاور والرؤية المشتركة. وكل جهد نبذله بهذه الروح سيُسهم ليس فقط في التخفيف من صعوبات اليوم، بل أيضاً في تعزيز نظام دولي أكثر عدالة ومرونة وأملًا للأجيال القادمة.

وفي هذا الصدد، أعتقد أن بإمكاننا تحقيق المزيد من النتائج الملموسة من خلال الاستفادة بشكل أكثر فعالية من المنصة القيمة التي توفرها الكومسيك لتعزيز تضامننا وتعاوننا. وإنني على ثقة بأن الاهتمام المتزايد الذي تبديه دولنا الأعضاء في النظام التفضيلي للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

(TPS-OIC)، وبرنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجدول أعمال التحول الرقمي، والمبادرات الجارية من أجل سوريا ستعطي زخمًا متجددًا لجدول أعمالنا الإنمائي المشترك.

ما زلنا نشهد المساهمة الكبيرة لمجموعات عمل الكومسيك في جهود التنمية في بلداننا من خلال دورها الفريد في توليد المعرفة القائمة على الأدلة في مجالات ذات أهمية بالغة للعالم الإسلامي. وفي هذا السياق، أشجع جميع الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية أكبر في مجموعات العمل والاستفادة إلى أقصى حد من التوصيات المتعلقة بالسياسات التي توضع فيها. وفي الوقت نفسه، أرى أن الاستفادة الفعالة من الفرص التي تتيحها برامج تمويل المشاريع التابعة للكومسيك لا تقل أهمية أيضًا، فهي تسمح بترجمة هذه التوصيات إلى مشاريع ملموسة.

الضيوف الكرام،

لقد استعرضنا في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التقدم المحرز في البرامج والمشاريع الرئيسية المدرجة في جدول أعمال الكومسيك، واعتمدنا توصيات هامة سُرّفع إلى الدورة الوزارية القادمة التي ستعقد في شهر نوفمبر/تشرين الثاني القادم. وأسأل الله تعالى أن تجلب نتائج اجتماعنا هذا الخير والبركة للأمة جمعاء.

وقبل أن أختتم ملاحظاتي، أود مرة أخرى أن أذكر بالإبادة الجماعية المستمرة في فلسطين، حيث لا يزال إخواننا وأخواتنا الفلسطينيون محرومين من أبسط احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، بينما تُزهق بوحشية أرواح الآلاف من الأبرياء، وخاصة النساء والأطفال وكبار السن.

إن إحلال السلام في فلسطين ليس مجرد مسألة إقليمية؛ بل هو مسؤولية مشتركة تمسّ ضمير الإنسانية جمعاء وكرامتها. وفي هذا الصدد، فإن الواجب الذي يقع على عاتقنا واضح تمامًا. علينا، كدول إسلامية، أن نظهر تضامننا بحزم أكبر وأن نواصل التأكيد من كل منبر وبعزم لا يتزعزع على وقوفنا بجانب الشعب الفلسطيني.

علاوة على ذلك، أعرب عن أمني الصادق في أن تنتهي الحرب التي اندلعت في منطقتنا تماشياً مع مصالح إسرائيل واستفزازاتها، وذلك من خلال إقامة سلام عادل ودائم في أقرب فرصة ممكنة. وكما أكّدتُ خلال الجلسة الافتتاحية، تدين تركيا منذ بداية النزاع جميع الهجمات التي تنتهك القانون الدولي، لا سيما انتهاكات القانون الإنساني التي تهدد حياة الأبرياء وتلحق الضرر بالبنية التحتية المدنية.

ستواصل تركيا دعم سيادة جميع دولنا الأعضاء المتأثرة بالأزمة في منطقتنا وسلامة أراضيها واستقرارها، وستواصل تقديم كل دعم ممكن من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع.

المندوبون الموقعون،

أود أن أعرب عن خالص تقديري لممثلي الدول الأعضاء العاملين في اللجنة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات المنظمة ذات الصلة على مشاركتهم في الاجتماع وعلى مساهماتهم القيمة. وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني لزملائنا في مكتب تنسيق الكومسيك الذين كرسوا جهوداً جبّارة في كل مرحلة من مراحل الاجتماع، وكذلك لجميع الموظفين الفنيين والإداريين والمترجمين الفوريين على تفانيهم في العمل لضمان نجاح تنظيم هذا الاجتماع.

وإن شاء الله، أتطلع إلى لقاءكم مرة أخرى في الدورة الوزارية الثانية والأربعين للكومسيك التي ستعقد من 31 أكتوبر/تشرين الأول إلى 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، وأدعو الله تعالى أن يديم عليكم حياةً موفورة بالصحة والسلام ودوام التوفيق.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق

X

قائمة الوثائق الأساسية

تم النظر فيها و/أو تقديمها

في الاجتماع 42 لـ

للجنة متابعة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي - الكومسيك

(أنقرة، 12-13 مايو 2026)

1.	تقرير حول تنفيذ استراتيجية الكومسيك – تقرير مرحلي
2.	تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ رؤية منظمة التعاون الإسلامي 2025: البرنامج التنفيذي
3.	موجز عن التجارة
4.	تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن المعارض والمعارض الخاصة بمنظمة التعاون الإسلامي
5.	موجز تنفيذي: التقرير السنوي حول التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6.	تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT عن القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية WTO
7.	تقرير تقدم المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC حول تعزيز التجارة البينية
8.	تقرير عن أنشطة معهد المواصفات SMIIC
9.	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD
10.	موجز عن النقل والمواصلات
11.	موجز عن السياحة
12.	موجز عن التعاون الزراعي
13.	تقرير عن أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS
14.	تقرير وأنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي
15.	موجز عن التخفيف من حدة الفقر
16.	موجز حول التعاون المالي
17.	تقرير نشاط مركز SESRIC نحو تنفيذ استراتيجية الكومسيك
18.	تقرير مرحلي حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية (2020-2025) للتعليم والتدريب المهني والتقني OIC-TVET

التقارير متاحة على موقع الكومسيك. (www.comcec.org)